

کتاب

۱۰

نظام المنطق

للسید ابن شهاب



هو السيد ابوبكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له
امين

قطعه المطبعه في دار الكتب

كتاب

نظام المنطق

للسيد ابن شهاب

هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ

شهاب الدين العلوي الحيفي كان الله له امين

تقديم

عبيد العلوم جامع الفضائل
امضاهم حداثا وانداهم بيذا
خاقان ملك الهند عثمان علي
الدين خير المرسلين ناصرا

قدمتها الى الملك العادل
خير الملوك سيورة ومحتدا
الاصغر ذي المقام الاول
لازال حقا في اللوائ ظافرا

طبع في المطبع في جامع زياتين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ الْمَنْ صَوَّرَ أَشْكَالَ الْأُمَمِ
 وَعَرَّفَ الْإِنْسَانَ فَضْلَ الْقَوْلِ فِي
 وَصِيْبِ الصَّلَاةِ وَالنَّسْلِ
 عَلَى ضَرْبِ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطَّائِبِ
 وَبَعْدُ فَالْمَنْطِقُ مِقْيَارُ الْعُلُومِ
 يَبِينُ لِلتَّارِي بِهِ اقْوَى سَنَنِ
 عَقَائِدِ الْإِسْلَامِ تُدْفَعُ الشُّبُهَاتُ
وَقِيلَ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَنْطِقَ لَمْ
 وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَنِي هَذَا الزَّمَنِ
 فَعَنِّي إِسْعَافُ كُلِّ مُبْتَدِي
 يَنْظُمُ مَا يَلْزَمُ مِنْ قَوَاعِدِ
 فِي نُبْدَةٍ رَائِقَةِ النَّظَامِ
 أَثَرْتُ بَسْطَهَا مَعَ الْبَيَانِ

وَرَكِبَ الْعَقْلَ لَا يَتَرَجَّحُ الْحِكْمُ
 حِكْمُ قَضَايَا الْحَادِثِ الْمُؤَلَّفِ
 يَنْهَلُ بِالْإِكْرَامِ وَالْتَعَظِيمِ
 مَنْ جَاءَ بِالْحُجَّةِ وَالْبَرْهَانِ
 وَالْقَمْبَلِ هَلِ الْمَجْدُ وَالْمَنَاقِبُ
 تَجَلَّى بِهِ عَنْ نَيْرِ الْفِكْرِ الْغُيُوبُ
 نَعْمَ وَبِالْقُوَّةِ فِي ذَا الْفَقْرِ عَنْ
 نَيَّا لَهَا يَدَيْنِ الْعُلُومِ مَوْثِقَهُ
 يُوثِقُ بِهِ إِنْ بَايَسْتَ يُشْهِرُ
 تَنَافُؤًا فِي ذَلِكَ الْفَنِّ الْحَسَنِ
 ذِي رَغْبَةٍ فِي تَيْلِ هَذَا الْمَقَامِ
 وَيَغْلِبُ اسْتِعْمَالَهُ كَرَامَتُهُ
 بِإِدْرَةِ الْمَعْنَى إِلَى الْأَفْهَامِ
 عَلَى اخْتِصَارٍ غَامِضٍ الْمَعَانِي

وَشَحْتُ مَثْنَهَا بِذِكْرِ الْأَمْثِلَةِ
وَلِي مُسَدِّدِي الْفَضْلِ مُنْتَهَى الْأَمَلِ
وَأَنْ يَعْتَمَّ نَفْعُهَا وَيَعْظُمَا

حَتَّى تَكُونَ لِلْمَرَامِ مُوَصِّلَةً
فِي أَنْ يُثَبِّتَنِي عَلَى هَذِهِ الْعَمَلِ
فَأَنَّهُ أَجَلٌ مَنْ تَكَرَّمَا

مُقَدِّمَةٌ

الْعِلْمُ الْإِدْرَاكُ وَهُوَ يُرْسَمُ
فِي الْعَقْلِ مِنْ شَيْءٍ وَهَذَا أَقِيمَا
يَكُونُ إِذْ عَانَا بِنَسْبَةِ الْخَبَرِ
فَدَلَّ لَكَ التَّصْدِيقُ قَالَ الْحَكَمَا
رَدَّ فَإِنَّ وَالتَّصَوُّرَ السَّادِجُ مَا
وَالْكُلُّ مِنْ كُلِّ مِنَ التَّوَعِينِ
عَنِ اكْتِسَابِهِ وَلَيْسَ النَّظَرِيُّ
بَلْ فِي صَلَاحِ التَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ
وَالْفِكْرُ تَرْتِيبُ أُمُورٍ حَصَلَتْ
وَبِذَلِكَ التَّرْتِيبُ لَيْسَ دَائِمًا
أَلَّا تَرَى تَبَايُنَ الْأَرْوَاحِ
بَلْ رَمَّا الْوَاحِدُ بَيْنَ أَمْسِهِ

بِأَنَّهُ الصُّورَةُ ذُو تَرْتِيبٍ
إِلَى تَصَوُّرٍ وَتَصْدِيقٍ فَمَا
إِنْجَابًا أَوْ سَلْبًا لَدَى الْعَقْلِ حَضَرَ
لَا الْفَخْرُ وَهُوَ الْحُكْمُ أَيْضًا هُمَا
مِثْلَانِ قَالَ إِدْرَاكُ جَنْسُهُمَا
لَيْسَ الضَّرُورِيُّ الَّذِي نَسْتَعِينُ
الْمُوجَّذِ هِينَ إِلَى التَّفَكُّرِ
بَعْضُ بَدِيهِئٍ وَبَعْضُ نَظَرِي
فِي الذِّهْنِ كَيْ تُدْرَى أُمُورٌ جُمِلَتْ
لِأَنَّ يَكُونُ صَائِبًا مُلَازِمًا
بَيْنَ أُولَى الْأَفْهَامِ وَالذِّكَاةِ
وَيَوْمِهِ يَنْقُضُ فِكْرَ نَفْسِهِ

فَأَحْتَجِبَ وَالْحَالُ بِهَا تَبَيَّنَ الصِّفَةُ
 بِطَرُقِ اكْتِسَابِ عِلْمٍ مَا جُمِلَ
 فَيَعُصِمُ الْفَكْرَ عَنِ الْوُقُوعِ
 وَذَلِكَ الْقَانُونُ عِلْمُ الْمُنْطَقِ
 وَلَيْسَ كُلُّهُ بَدِيهِيًّا فَمَا
 وَلَيْسَ كَسِيبيًّا وَالايجْصُلُ
 بَلْ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ بَدِيهِيٌّ كَمَا
 وَالبعضُ مِنْهَا نَظَرِيٌّ مُسْتَفَادٌ
 كَمَا تَرَى الْأَشْكَالَ إِذْ تُسْتَنْتَجِ
 وَوَاضِحٌ تَعْرِيفُهُ وَغَايَتُهُ
 مَوْضُوعُهُ قَالَ وَهُوَ الْمَعْلُومَاتُ
 مِنْ حَدِيثٍ أَنَّ كُلَّ قِسْمٍ يُوصِلُ
 كَمَا بَلَغَتْ عَنْ جَنَسٍ وَفَصْلٍ عِلْمًا
 كَيْفَ لَكِي يَكُونُ مُوَصِّلًا إِلَى
 وَالْخَرَجَيْنِ كَيْفَ تَأْلِيْفُهُمَا
 وَذَلِكَ قَوْلُ شَارِحٍ أَنَّ أَوْصِلًا
 مَطْلَبُ التَّصْدِيقِ هُوَ الْحُجَّةُ

لَوْضِعَ قَانُونٍ يَفِيدُ الْمَعْرِفَةَ
 مِنَ الضَّرُورِيِّ وَكَيْفَ يَنْتَقِلُ
 فِي وَهَذِهِ الْخَطَاءِ مِمَّا رُوِيَ
 بِهِ الْحِجَابُ عَنِ الْحَضِيضِ يَرْتَقِي
 مِنْ حَاجَةٍ إِلَيْهِ أَنْ يُتَعَلَّمَ
 يَذَلِكِ الدَّوْرَ أَوِ التَّسْلُسُ
 فِي أَوَّلِ الْأَشْكَالِ حَيْثُ نُظِمَ
 مِنَ الضَّرُورِيِّ بِتَرْتِيبِ الْمَوَادِّ
 فَذَلِكَ مِنْ أَوَّلِهَا مُسْتَخْرَجٌ
 مِمَّا ذَكَرْتُ وَمَكَذَا قَاعِدَتُهُ
 تَصَوُّرِيَّاتٌ وَتَقْصِدِيَّاتٌ
 مِنْهَا إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ مُجْمَلٌ
 تَصَوُّرًا مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبُهُمَا
 تَصَوُّرِيَّ النَّوْعِ حَيْثُ مُجْمَلًا
 حَتَّى تَرَى الثَّالِثَ يُدْرَى وَهُمَا
 إِلَى تَصَوُّرٍ وَإِنْ أَدَّى إِلَى
 يُدْرَى بِذَيْنِ وَاضِحٍ الْحُجَّةُ

وَالطَّبَعُ يَقْضِي السَّبْقَ لِلتَّصَوُّرِ
إِذْ كُلُّ تَصَدِّيقٍ كَمَا قَدْ مَرَّ لَا

فَكَانَ بِالتَّقْدِيرِ فِي الْوَضْعِ حَرِي
يَنْفَكُّ عَنْ تَصَوُّرٍ وَالْعَكْسُ لَا

الدَّلَالَةُ اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ

صَيْرُ وَرُءُ الشَّيْءِ بِحَالٍ لَزِمًا
شَيْئًا سِوَاهُ سُمِّيَتْ دَلَالَةً
هُوَ الدَّلِيلُ وَقِيلَ الْمَذْلُومُ
لَفْظًا فَذِي الدَّلَالَةِ اللَّفْظِيَّةِ
أَيْضًا إِذَا كَانَتْ تَجْعَلُ الْجَاعِلِ
فَإِنْ تَكُنْ دَلَالَةً اللَّفْظِيَّةُ عَلَى
قَتْلِكَ فِي مُصْطَلَحِ الْمَنَاطِقَةِ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى جُزْئِيٍّ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى مَا خَرَجَا
دَلَالَةً الْإِنْسَانِ بِالتَّطَابُقِ
وَدَلْنَا ضَمْنًا عَلَى جُزْئِيٍّ لَا
وَدَلَّ أَيْضًا التَّزَامِيَّ عَلَى
واعتبروا في الخارج المذلول

مِنْ عَلَمَانِيَّةٍ إِذَا أَنْ نَعْلَمَا
وَأَوَّلُ الشَّيْئَيْنِ لَا مَحَالَهُ
ثَانِيهِمَا وَإِنْ يَكُ الدَّلِيلُ
وَسَمَّيَاهَا اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ
وَهَذِهِ مَقْصُودَةُ الدَّلَالَةِ
تَمَامُ مَا الْوَضْعُ لَهُ قَدْ جُعِلَ
مَدْعُوعَةً دَلَالَةً الْمَطَابَقَةِ
مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ قَبْلَ التَّضَمُّنِ
عَنْهُ فَالْإِتْزَامُ وَالْمِثَالُ جَا
عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ
مَعًا وَخُذْ فِي الْحَيَوَانِ مَثَلًا
مَا نَحْضَرُكَ الصَّاحِبِ أَوْ مَا شَاكَ
حُصُولُهُ فِي الذِّهْنِ كَالدَّلِيلِ

لَا كَوْنَهُ مُحَقَّقًا فِي الْخَارِجِ
كَمِثْلٍ مَا دَلَّ الْعَنَى عَلَى الْبَصَرِ
وَتَلَزَمُ الْأُولَى الْآخِرَتَيْنِ إِذَا

حَيْثُ الدَّلِيلُ فِيهِ صَادِقًا يَجِي
إِذَا لَيْسَ لِلزُّومِ مَخَارِجًا أَشْرَ
هُمَا لَهَا فِرْعَانِ وَالْعَكْسُ نَبِيذُ

لِلْمَفْرُوكِ وَالْمَرْكَبِ أَقْسَامٌ كُلُّهَا

الْلَفْظُ مِمَّا دَلَّ أَمَّا مُفْرَدٌ
يَجْزِي لَفْظُهُ دَلَالَةً عَلَى
وَعَيْرُهُ الْمُفْرَدُ وَهُوَ يَرْجِعُ
فَهُوَ أَدَاةُ كَالِي وَلَا وَغَنَ
دَلَّتْ فَكَلِمَةٌ كَقَامَ بِنَمُو
وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ يُقِيدَ وَاحِدًا
فَإِنْ أَفَادَ وَاحِدًا مُعَيَّنًا
وَهُوَ إِذَا لَمْ يَكْ مُضْمَرًا وَلَا
وَلَيْسَ مَعْنُوًّا بِأَلْهُوَ الْعَلَمُ
وَأَنْ تَرَالْتَعَيْنِ عَنْ هَذَا بَقِي
أَفْرَادِهِ عَلَى السَّوَاءِ حَاصِلًا
وَأَنْ حُصُولُهُ بِأَوَّلِيَّةِ

أَوَّلًا وَذَا الْمَرْكَبُ الَّذِي تَقْصِدُ
جُزْءٍ مِنَ الْمَعْنَى كَشَارِبِ الظِّلَا
قِيَمَيْنِ مَا إِسْنَادُهُ مُمْتَنِعُ
وَالشَّانِ أَنْ هَيْئَتُهُ عَلَى زَمَنِ
وَحَدِّ وَإِنْ لَمْ تَكْ دَلَّتْ فَاسْمُ
مِنَ الْمَعْنَى أَوْ يُقِيدَ ذَا شِدَا
فَذَلِكَ جُزْءٌ حَقِيقِيٌّ هُنَا
إِشَارَةٌ كَمِثْلَانَتْ وَأُولَا
كَخَالِدٍ وَشَدِيدٍ وَذِي سَلَمٍ
فَذَلِكَ كَيْ وَحَيْثُ كَانَ فِي
فَتَوَاطَى كَطَبِي وَطَلَا
فِي الْبَعْضِ أَوْ بِنَجْوَا أَوْ لَوِيَّةِ

فَهُوَ مُشْكِكُ وَذَلِكَ يُعْتَبَرُ
مِثَالُهُ الْوُجُودُ مَهْمَا يُنْسَبُ
وَأَنْ تَجِدَهُ فَوْقَ مَعْنَى قَدْحَوِي
فَذُوا اشْتِرَاكِ إِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى
إِذَا لِيَ الْوَاحِدِ مِنْ هَذَيْنِ
وَحَيْثُ خَصَّ الْوَضْعُ مَعْنَى أَوْ لَا
وَاشْتَرَاهُ رَأْسُ عَمَالِهِ فِي الشَّارِي
يُنْسَبُ مِنْ شَرِّعٍ وَمِنْ عُرْفٍ يَغْمُ
مِثَالُ نَقْلِ الشَّرِّعِ صَوْمٌ وَصَلَاةٌ
وَحَيْثُ لَمْ يُشْمَرْ قِسْمًا أَوْ لَا
كَاسِدٍ لِلْحَيَوَانِ الْمُفْتَرَسِ
وَكُلُّ لَفْظٍ وَافِقٍ الْآخِرِ فِي
مِثَالِ هَذَا مَطَرٌ وَغَيْبٌ
وَسَمٌّ مَا الْخِلَافُ فِيهِ قَدْ ظَهَرَ
وَاللَّفْظُ ذُو التَّرْكِيكِ يُضَاقِفُ مَا
عَلَيْهِ يَحْسُنُ السُّكُوتُ الْأَوَّلُ
وَحَيْثُ بِهِ لَدَايَةُ قَبُضِيَّةٍ

عِنْدَ كَثِيرٍ مُلْحَقٌ بِمَا يَجِبُ
لِمَكِينٍ يُعْنَى بِهِ وَوَاجِبٍ
وَكَانَ مَوْضُوعًا لَهَا عَلَى السَّوَا
كِلَيْهِمَا وَسَمِ ذَلِكَ مُجْتَلَا
نَسَبْتُهُ مِثْلَ النَّدَى وَالْعَيْنِ
شَرًّا إِلَى سِوَاهُ مِنْهُ نُقِلَا
فَذَلِكَ مَنْقُولٌ وَلِلنَّقَالِ
أَوْ كَانَ مُخْتَصًّا بِقَوْمٍ بَيِّنَهُمْ
وَدَايَةُ لِلْعُرْفِ أَوْ فِعْلُ النِّجَاهِ
حَقِيقَةٌ وَبِالْحَاجِزِ مَا تَلَا
وَالرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَاعْرِضْ وَقَبْرُ
مَعْنَاهُ وَضَعًا سَمًّا بِالْمُرَادِ فِي
وَأَيْسَدُ وَقَسْوَرٌ وَلَيْثٌ
مُبَائِنًا كَالْحَيَوَانِ وَالشَّجَرِ
لِذِي تَمَامٍ وَلِغَيْرِهِ فَمَا
وَهُوَ إِذَا مَا صِدْقُهُ مُحْتَمَلٌ
وَنَحْبَرُ كَمَا الْأَرْضُ كُرْوِيَّةٌ

وَذَا الْمَرْبِّ الَّذِي يَنْفَعُ فِيهِ
وَرَأَى أَنَّ أَحْتِمَالَ مَا مَوْفُقٍ
صِغْتُهُ دَلَالَةٌ عَلَى الطَّلَبِ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِغْلَالِ كَقَوْلِ السَّيِّدِ
إِنْ كَانَ مَا يُطْلَبُ فِعْلًا غَيْرَ كَفٍّ
وَرَأَى أَنْ يَكُنْ مَعَ الْخُضُوعِ قَدْرًا
وَهُوَ التَّمَاسُّ حَيْثُمَا تَجَرَّدَا
كَقَوْلِ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ قُمْ بِنَا
أَوَّلًا قَتْنِيَّةٌ وَمِنْهُ يُحْسَبُ
وَعِزِّي الثَّمَامِ مِمَّا رَكِبَا
بِالْوَصْفِ وَقِيْدَ بِالإِضَافَةِ
وَفِي التَّعَارِيفِ هُوَ الَّذِي يَنْفَعُ
بَلْ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ صِفًا أَوْ مَضًا
أَوْ غَيْرَهُ كَقَوْلِكَ أَتَى عَشْرًا

مَطَالِبِ التَّصَدِيقِ بَلْ بِمَا يَفِي
مِنْهُ فَإِنْ شَاءَ وَهَذَا إِنْ تَقْنَدَ
لِلْفِعْلِ بِالْوَضْعِ كَقَوْلِهِ أَذْهَبَ وَهَبٌ
لِعَبْدِهِ قَفَّ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
وَرَأَى أَنْ يَكُنْ كَقَفَا فَبِالْثَّمَنِ انْصَرَفَ
كَقَوْلِنَا رَبِّ اغْنِنَا أَجْمَعًا
عَنْ ذَيْنِ بَلْ فِيهِ لِلتَّسَاوِي وَجِدَا
إِلَى الرِّيَاضِ اسْقِنَا كَأْسَ الْهَمَا
نَحْوُ الثَّمَنِ وَكَذَلِكَ التَّعَجُّبُ
إِذَا مَقْنَدٌ كَقَوْلِهِ مُجْتَبَى
كَمَا تَقُولُ سَاكِنُ الرِّصَافَةِ
لِأَنَّهُ لَا حُكْمَ فِيهَا يَقَعُ
إِلَيْهِ وَالتَّقْرِيرُ فِيهِ تَوَكَّافُ
وَنَحْوُ فِي الدَّارِ وَمِثْلُ إِنْ جَرَّ

الْحَرْيُّ وَالْكَلِّيُّ وَتَقْيِيمُ الْكَلِّيِّ

فِي الْأَصْطِلَاحِ كُلُّ مَفْهُومٍ مَنَعٌ

نَفْسُ تَصَوُّرِهِ إِشْتِرَاكَ أَنْ يَقَعُ

فِيهِ سَكَنٌ هَذَا وَجَبَّ جُزْءٌ بِي
كَاسِدٍ وَفَرَسٍ فَذَا ان
فَهُوَ الَّذِي أَفْرَادُهُ ذَاتٌ عَدَدٌ
وَتِلْكَ فِي الْخَارِجِ إِمَّا امْتَنَعَتْ
وَلَمْ تَكُنْ مُوجُودَةً أَوْ وَاحِدٌ
أَوْ امْتِنَاعُ الْغَيْرِ أَوْ جَمْعٌ وَجَدُ
وَاعْتَبِرُوا كَلِيَّةَ الْخُلُقِ
حَمَلُ الْمَوَاطَاةِ بِذَاتِ الْكُلِيِّ
لَا حَمْلَ لِلاِشْتِقَاقِ مِنْ شَيْءٍ ثَبَتَ
وَتَحْوِيهِ إِلَيْهِ نِعْبَةٌ وَذَا ان
فَالْفَضْلُ إِنْسَانٌ وَشَاعِرٌ وَذُو
فَهَذِهِ لِلْفَضْلِ كَلِيَّاتٌ
وَالشُّعْرُ وَالْعِلْمُ مُبَايِنَانِ
لِشُّعْرِهِ وَعَلَيْهِ اللَّذِينَ
وَرُبَّمَا سُمِّيَ ذَا ان حَمَلٌ هُوَ
وَكُلُّ جُزْءٍ بِي عَلَى مَا سَبَقَا
فَهُوَ الْحَقِيقِيُّ وَكُلُّ مَا دَخَلَ

وَحَيْثُ لَمْ يَمْنَعْ قَالَ كِلِيٌّ
حَمَلًا عَلَى الْأَفْرَادِ يَصْدُقَانِ
وَلَوْ إِلَى الْفَرْضِ التَّعَدُّ اسْتَدَّ
كَنْدٌ خَالِقِ الْوَرَى أَوْ امْكُنْتَ
فَحَسْبُ مَعَ امْكِانٍ غَيْرِ يُوجَدُ
مَعَ التَّنَاهِي وَتَنَاهِيهَا فَقَدْ
يَصْدُقُ حَمَلُهُ عَلَى الْجُزْءِ بِي
أَعْنِي بِدَلَا وَاسِطَةٍ فِي الْحَمَلِ
بِهِ اتِّصَافُ الْفَرْدِ أَوْ بَدْوَانِمَتْ
لَيْسَ بِحَمَلٍ وَتَجَاوُزًا يَذْكُرَانِ
عَلِمَ بَيَانُ الْكُلِيِّ مِنْهُ يُؤْخَذُ
تَوَاطُؤًا عَلَيْهِ هَمُؤَلَاتٌ
لِلْفَضْلِ نَفْسُهُ وَكَلِيَّانِ
كَمَا نَابِذَاتِ الْفَضْلِ قَائِمَتَيْنِ
ذُوهُوَ وَالْأَوَّلُ حَمَلٌ هُوَ هُوَ
بَيَانُهُ مِنَ الْمَعَانِي صَدَقَا
تَحْتِ عُمُومٍ غَيْرِهِ نَحْوُ الْحَمَلِ

فَهُوَ الْإِضَافِيُّ وَذَلِكَ أَعْرُ مِنْ
وَكُلِّ كَلْبٍ عَلَى الْمَاضِي صَدَقَ
وَمَا سِوَاهُ تَحْتَهُ فِي الْوَاقِعِ
وَلَكِنَّ الْكَلْبَ ذُو قَدِّ سَبَقَا

مَا مَرَّ مُطْلَقًا وَإِنْ تَنْظُرِينَ
فَهُوَ بَيِّنٌ يُدْعَى الْحَقِيقِيُّ أَحَقُّ
مُنْدَرِجٌ فَبِالِإِضَافَةِ دُعِيَ
تَعْرِيفُهُ أَعْرُ مِنْ ذَا مُطْلَقًا

الْكَلِيَّاتُ الْخَمْسُ

الْمُفْرَدُ الْكَلْبِيُّ إِلَى خَمْسٍ فَقَطَّ
النَّوْعُ وَالْجِنْسُ فَضْلٌ وَعَرَضٌ
فَالنَّوْعُ مَا كَانَ يَنْفِيذَاتِهِ
كَمِثْلِ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ تَمَامٌ
وَاللَّيْثُ وَالْبَغْلُ وَفِي التَّطْبِيقِ طَوِيلٌ
عَلَى كَثِيرٍ فِي الْحَقِيقَةِ اتَّفَقَ
وَالنَّوْعُ بِالرَّسْمِ الَّذِي تَقَدَّمَ
وَيُطْلَقُ النَّوْعُ الْإِضَافِيُّ عَلَى
مَا هِيَ الْآخَرَى الْجَوَابُ أَنْ يُقَالَ
فَهُوَ إِذَا دُوْدَرَجَاتٍ أَرْبَعٌ
بِالْجَنْسِ مُطْلَقًا مِثَالُ حَاصِلٍ

مُنْقَسِمٌ وَالْحَصْرُ بِالْعَقْلِ تَضَبُّطٌ
وخاصةً وَشَرْحٌ كُلِّ مُفْتَرَضٍ
تَمَامٌ مَا هِيَ جُزْءٌ يَأْتِيهِ
حَقِيقَةُ الْفَنَسِ سَعْدٍ وَعِصَامٍ
وَيُرْسَمُ النَّوْعُ بِأَنَّهُ الْمَقُولُ
جَوَابٌ مَا هُوَ الْمِثَالُ مَا سَبَقَ
نَوْعٌ حَقِيقِيٌّ لَدَيْهِمْ وَسَمَاءٌ
مَا هِيَ صَمَحٌ عَلَيْهَا وَغَمَلٌ
جِنْسٌ إِذَا كَانَ بِمَا هُوَ السُّؤَالُ
سَافِلُهَا بِنَوْعٍ أَلَا نَوَاعٍ دُعِيَ
لِمَا عَلَاوُ بِالْجَمَادِ السَّافِلُ

وَالْجَمْرُذُ وَالْمُوشِمُ الْحَيَوَانُ
وَالرَّابِعُ الْمَفْرُوكُ الْعَقْلُ ذَا
وَالنِّسْبَةُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهِ إِذَا
وَالْجِنْسُ لِلتَّوَعُّعِ الَّذِي قَدَّمَ رِيكَ
مَا يَتَّبِعُهُ وَبَيْنَ تَوَعُّعٍ آخَرَ
كَالْحَيَوَانِ أَوْ كَجَسْمٍ نَاجِي
بِنِسْبَةِ الْأَوَّلِ لِلْإِنْسَانِ
كَلِيَّةٍ وَالتَّيْبِتُ وَصِدْقُ الْمَطْلُوقِ
فَكَانَ فِي جَوَابِ مَا هُوَ صَادِقًا
وَهُوَ لَمَّا كَانَ الْجَوَابُ عَنْهُ بِهِ
بِعَيْنِهِ عَنْهَا وَعَنْ جَمِيعِ مَا
إِذَا سُئِلَتْ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ
وَهُوَ الْجَوَابُ إِنْ عَنِ الْإِنْسَانِ مَعَ
وغيره البعيد إذ لم يَتَّحِدْ
وَهُوَ إِذَا فِي الْبُعْدِ ذُو تَفَاوُتٍ
وَالْجِنْسُ ذُو حَرَائِبٍ فَمَا عَمْرِي
قَدْ لَكَ الْعَالِي وَمَا قَدْ ثَبَتَا

لِلرُّتْبَةِ الْوُسْطَى مِثَالُ يَقَعَانِ
قُلْنَا لَهُ الْجَوْهَرُ جِنْسٌ أَمْ خَصٌّ
حَقَّقْتُ مَا بَيْنَ الْحَقِيقَتَيْنِ وَذَا
بَيَانُهُ جُزْءٌ تَمَامُ الْمَشْتَرِكِ
إِذَا عَنْهَا مَعَايَا كُفُونٌ خَيْرٌ
أَوْ مُطْلَقٌ لِلصِّدْقِ فِي التَّمَامِ
مَعَ الْإِزْزَارِ وَلِصِّدْقِ الثَّانِي
عَلَيْهِ وَالْحَدِيدُ فَا عَرَفَ تَرْتِقُ
بَعْدَ تَحْتَلِفٍ حَقَائِقًا
مَعَ بَعْضِ مَا شَارَكَهَا يُجَابُ بِهِ
شَارَكَ جِنْسٌ قَرِيبٌ مِثْلُ مَا
وَاللَّيْثُ فَأَلْجَوَابُ حَيَوَانُ
أَيُّ مُشَارِكٍ لَهُ تَسَالُ يَقَعُ
بِهِ الْجَوَابُ فَا مَتَّحِنٌ تَسْتَفِيدُ
كَالْجَسْمِ لِلْإِنْسَانِ أَوَّلِ الثَّابِتِ
عَنْ كَوْنِ جِنْسٍ فَوْقَهُ كَالْجَوْهَرِ
مِنْ فَوْقِهِ جِنْسٌ تَحْتَهُ أَيْ

كَالْجِسْمِ مُطْلَقًا وَنَامِيًا فِذِي
 مِنْ قَوْعِهِ الْجِنْسُ فَحَسَبُ حَاصِلُ
 وَالرَّابِعُ الْمَفْرَدُ كَالْعَقْلِ لَدَى
 وَالْفَصْلُ جُزْءٌ لَا تَمَامُ الْمُشْتَرِكِ
 أَصَالَةً وَحَيْثُ كَانَ الْأَوَّلُ لَا
 فَمَوْ يَفْرَدُ مِنَ الْحَقِّ آتِ
 وَكَيْفَ كَانَ فَمَوْ لِلْمَاهِيَةِ
 عَمَّا بِجِنْسٍ أَوْ جُودٍ شَارَكَا
 وَيُرْسَمُ الْفَصْلُ بِكُلِّيٍّ حِلُّ
 بِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ فِي حَقِيقَتِهِ
 وَهُوَ قَرِيبٌ حَيْثُ مَازَ النَّوعُ عَنْ
 وَهُوَ الْبَعِيدُ إِنْ يَكُ التَّمْيِيزُ فِي

مُورْتَبَةً وَسَطَى وَبَعْدَهَا الَّذِي
 كَالْحَيَوَانِ وَيُسَمَّى السَّاقِلُ
 مِنْ جِنْسِهِ الْجَوْهَرُ مِنْهُمْ جَدًّا
 بَلْ بَعْضُهُ مَسَاوٍ وَلَا مُشْتَرِكُ
 فَذَلِكَ فَصْلُ جِنْسِهَا أَوْ مَاتَلَا
 فَحَسَبُ مُخْتَصٍّ كَمَثَلِ النَّاطِقِ
 فَصْلٌ مُمَيِّزٌ لَوْ فِي الْجُمْلَةِ
 وَمَا عَتَوَا بِالْفَصْلِ إِذَا لِكَ
 عَلَى كَثِيرٍ فِي الْجَوَابِ إِنْ سُئِلَ
 وَالنَّاطِقُ الْحَسَّاسُ مِنْ أَمَثَلَتِهِ
 مُشَارِكٌ فِي الْجِنْسِ حَيْثُ يَقْرَبَنَّ
 بَعِيدُهُ وَفِي الْقَرِيبِ مُنْتَفِي

التَّقْوِيمُ مِنَ التَّقْيِيمِ

لِلْفَصْلِ تَبَيَّنَ فَالتَّقْوِيمُ
 أَيْ أَنَّهُ فِي النَّوعِ جُزْءٌ مِنْهُ فِي
 وَهُوَ إِذَا ضُمَّ إِلَى الْجِنْسِ اجْتَمَعَ

لِلنَّوعِ وَالْجِنْسُ لَهُ التَّقْيِيمُ
 قَوْمِهِ لَهُ دُخُولٌ فَأَعْرِفَ
 قِسْمٌ مِنَ الْجِنْسِ لَوْ عَائِقَعُ

فَنَاطِقُ مَقْوَمٌ لِلْإِنْسَانِ
وَجَائِزٌ فِي الْجِنْسِ أَعْلَى جِنْدٍ
مِنْ قَوْلِهِمْ يَجُوزُ أَنْ يُؤَلَّفَا
وَوَاجِبٌ فَصْلٌ لَهُ يَقْسِمُهُ
وَأَوْجِبُوا السَّافِلَ إِلَّا تَوَاعٍ
وَلَيْسَ يَخْلُو النَّوعُ وَالْجِنْسُ إِذَا
يَفِيدُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقْوَمُ
لِمَا مَضَى تَقْوِيمُ ذَلِكَ الْفَصْلِ
وَكُلُّ مَا قَسَمَ جِنْسًا سَافِلًا
وَهَذِهِ الثَّلَاثُ ذُو تَقَدَّمَتِ
وَالْعَرْضِي الْخَارِجُ الْكُلِّيُّ عَلَى
أَكْثَرٍ مِنْ حَقِيقَةٍ يُقَالُ
وَالرَّسْمُ مِنْهُ لِذَوِي الْإِفْهَامِ
وَكُلُّ مَا خَصَّتْ مِنَ الَّذِي فُرِطَ
فَخَاصَّةٌ سَمِيَّ وَالْمِثَالُ
وَحَامِلُ الْأَقَامِ ذَا الرِّسْمِ أَنْ
حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ قَوْلًا لَشَيْبٍ

مُقَسَّمٌ لِجِنْسِهِ كَالْحَيَوَانِ
فَصْلٌ مَقْوَمٌ وَذَلِكَ الْقَوْلُ الْهُدَى
مِنْ مُتَسَاوِيَيْنِ لَا إِذَا انْتَفَى
إِذَا تَحْتَهُ النَّوعُ وَفَصْلٌ يَلْزَمُ
مَقْوَمًا وَالثَّانِ ذُو امْتِنَاعٍ
تَوْسَطًا مِنْ تَوْعِي الْفَصْلِ وَذَا
جِنْسًا وَتَوْعَا عَالِيَيْنِ يَلْزَمُ
مَا تَحْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ كُلِّيٍّ
مُقَسَّمٌ لِمَا عُلَاوًا الْعَكْسُ لَا
لِلذَاتِ فِي اصْطِلَاحِهِمْ قَدْ نُسِبَتْ
قِسْمَيْنِ ذُو الْعُمُومِ مِنْهُمَا عَلَى
وَالْأَكْلِ الْمَاشِي لَهُ مِثَالُ
يُعْلَمُ وَهُوَ رَابِعُ الْأَقْسَامِ
حَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ بِهِ فَقَطْ
فِي كَاتِبٍ وَضَاحِكٍ يُقَالُ
تُرْدُهُ فَا لِمَقُولٍ لِلْأَفْرَادِ مِنْ
لِلْعَرَضِيِّ الْمَذْكُورِ قَاعَرُهُ تَصْبُرُ

وَالْعَرَضِيُّ مُطْلَقًا أَيضًا قِيمٌ
فَالْأَوَّلُ الْجَائِزُ أَنْ يَنْفَكَّ عَنْ
قِيَمِهِ مَا قَالُوا بِزُولِ إِنْ وَقَعَ
أَوْ سُرْعَةٍ كَمِثْلِ حُمْرَةِ الْخَجَلِ
بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ وَالْوُقُوعِ
وَاللَّازِمُ الَّذِي عَنِ الْمَعْرُوضِ لَا
قِيَمَتَيْنِ إِمَّا لِأَزْمِ الْمَاهِيَةِ
أَوِ الْوُجُودِ كَالسَّوَادِ لِلْحَبَشِ
وَبِاعْتِبَارِ أَخْرِفَا لِلَّازِمِ
قَالِبَيْنِ الْغَنِيِّ عَنْ دَلِيلِ
وَعِثْرَةِ الْحَوِجِّ ذَهَبِ الْفَاهِمِ

إِلَى مُفَارِقِي وَلَا زِمٍ عُلْمِ
مَعْرُوضِهِ كَاللَّوْنِ وَسَقَمِ الْبَدَنِ
إِمَّا بِبُطْءٍ كَالنَّحُولِ مِنْ وَجَعٍ
وَقَدْ يَدُومُ لَا بِحُكْمِ الْعَقْلِ بَلْ
كَحَرَكَاتِ الْفَلَكَ الْمَرْفُوعِ
يَجُوزُ أَنْ يَنْفَكَّ شَمَّ ذَا عِلَّةٍ
مِثْلُ لُزُومِ الزَّوْجِ لِلْأَرْبَعَةِ
أَوْ كَلُزُومِ السُّمِّ أَنْيَابِ الْحَنْشِ
لِبَيْتَيْنِ وَغَيْرِهِ مُنْقَسِحٍ
كَأَلَوْثَرِي الْوَاحِدِ أَوْ تَعْلِيلِ
إِلَى الدَّلِيلِ كَحُدُوثِ الْعَالَمِ

النِّسَبُ الْأَرْبَعُ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ

وَكُلُّ كَلِمَتَيْنِ إِنْ تَطَا بَقَا
بِالْفِعْلِ كَالنَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ
وَهُوَ إِلَى كَلِمَتَيْنِ وَهُمَا
وَإِنْ تَرَ الْوَاحِدَ صَادِقًا عَلَى

إِنِّي كُلُّ مَا كُلُّ عَلَيْهِ صَدَقَا
فَلِلنِّسَابِ وَالْمَحْضِ يُنْسَبَانِ
مُوجِبَتَانِ رَاجِعٌ فَافْقُهُمَا
جَمِيعَ مَا لِلثَّانِ شَعْرُ الْعَكْسِ لَا

كَالْجِسْمِ إِنْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الزَّيْبَقُ
 وَهُوَ إِلَى مُوجِبَةٍ كُلِّيَّةٍ
 سَالِبَةٍ مَوْضُوعُهَا الْأَعْمُ
 وَإِنْ وَجَدَتْ صِدْقٌ كُلِّ مَنِئُهَا
 إِلَى عُمُومٍ وَخُصُوصٍ وَجْهِي
 فِي ثَلَاثِ صُورٍ أَبَتْ إِلَى
 مَعَ ذَاتِي الْإِيجَابِ وَالْجُزْئِيَّةِ
 وَبِمَيْتِ كُلِّ غَيْرِ صَادِقٍ عَلَى
 ثَابِتِهِ مَفْهُومًا فَلِلْمَبَايِنَةِ
 وَهِيَ إِلَى كُلِّ تَيْنِ رَاجِعَةٍ
 ثُمَّ نَقِيضًا مَا تَسَاوَى الْأَنْسَبُ
 أَمَا نَقِيضُ ذِي الْعُمُومِ مُطْلَقًا
 مِنَ النَّقِيضِ لِلْأَخْصَرِ شُمَا
 وَخَصَّ مِنْ وَجْهِي الْمُبَايِنَةِ
 بِأَنْ يَكُونَنَّ مِنْهُمَا كُلُّ حَرِي
 سِوَاءٍ أَنْ تَصَادَ قَافِي الْبَعْضِ
 وَهَكَذَا بَيْنَ النَّقِيضَيْنِ لِمَا

فِي عُمُومٍ وَخُصُوصٍ مُطْلَقًا
 مَوْضُوعُهَا الْأَخْصَرُ مَعَ جُزْئِيَّةٍ
 يَرْجِعُ فَأَعْلَمُ ذَا وَنِعَمَ الْعِلْمُ
 بِبَعْضِ مَا الْآخِرُ فَانْسَبُهَا
 كَالْحُرِّ وَالْفَقِيرِ يَا ذَا الْفَقْرِ
 سَالِبَتِي جُزْئِيَّةٍ لِيَجْعَلَ
 تَأْتِيكَ بِالْتَرْكِيبِ ذَا جَلِيَّةٍ
 شَيْءٌ مِنَ الَّذِي عَلَيْهِ اشْتِمَلَا
 يُنْسَبُ نَحْوُ شَخْلَةٍ وَضَائِعَةٍ
 سَالِبَتَيْنِ فَاغْنِ بِالْمُرَاجَعَةِ
 إِلَى التَّسَاوِي وَالِدَّلِيلِ فَاطْلُبِ
 مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ أَخْصَرُ مُطْلَقًا
 بَيْنَ نَقِيضِي الَّذِي قَدْ عَمَّا
 جُزْئِيَّةٍ فَاصْغَعْ لَهَا مُبَيِّنَةٍ
 بِالصِّدْقِ فِي الْجُمْلَةِ دُونَ الْآخِرِ
 تَبَايِنًا فِي الصُّلِّ هَذَا مَا رَوَّاهُ
 تَسَاوَى النِّسْبَةِ مَا بَيْنَهُمَا

سَمَةِ

اعْلَمْ بِأَنَّ مَا مَضَى مِنَ النَّسَبِ
الصِّدْقِ وَهُوَ حُلْمٌ وَبِعَلَى
كَمَا تَقُولُ لِلْحَيَوَانِ صَادِقُ
وَفِي الْقَضَايَا قَالَ أَهْلُ الْمَنْطِقِ
تُعْتَبَرُ النَّسَبَةُ لَا بِالْجَمَلِ
فَحَيْثُ قِيلَ فِي الْقَضَايَا تَصَدَّقَ
فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَإِذَا قِيلَ الدَّوَامُ
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ كُلَّمَا تَحَقَّقَتْ
تَحَقَّقَ الدَّائِمَةُ الْأَعْمَرُ

مُعْتَبَرٌ فِي الْمُفْرَدَاتِ بِحَسَبِ
فِيمَا إِذَا أَخْبَرَ عَنْهُ اسْتَعْمِلَ
عَلَى الْجَمَارِ وَالْبَيَانِ سَابِقُ
بِحَسَبِ الْوُجُودِ وَالتَّحَقُّقِ
إِذَا كَانَ غَيْرُ مُمَكِّنٍ فِي الْعَقْلِ
فَالْقَصْدُ بِالصِّدْقِ بِمَا تَحَقَّقَ
أَعْمَرُ مِنْ ضَرْوَةٍ كَانَ الْمَرَامُ
فِي نَفْسِهِ إِذَا الْوُجُوبِ اسْتَلْزَمَتْ
مِنْهَا مَا لَمْ يَخْفَ عَنْ ذِي فَرْعٍ

المعرفات

مَعْرُوفُ الشَّيْءِ الْمَقُولُ كِي يَفِيدَ
تَمَيِّزُ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِالْأَشَارِ
وَهُوَ إِلَى حَدٍّ وَرَسْمٍ ذُو انْقِسَامٍ
فَالْحَدُّ بِالْمَحْضِ مِنَ الدَّائِمِ جَاءَ

تَصَوُّرُ الشَّيْءِ بِكُنْهِهِ أَوْ يَفِيدُ
عَنْ كُلِّ مَا عَدَاهُ مِنْ أَغْيَارِ
وَكُلُّ قِسْمٍ نَاقِصٌ أَوْ ذُو تَمَامٍ
وَالرَّسْمُ مَا لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ لَدَرَجَاتُ

وَالْحَدِّذُ وَالْتِمَامُ مَا قَدْ وَقَعَ
وَالْحَدِّثُ نَاقِصًا بِفَضْلِ قَرُوبَا
وَالرَّسْمُ ذُو تَوَجُّهِ بِجِنْسٍ يَقْرُبُ
وَالرَّسْمُ نَاقِصًا بِهَا فَحَسْبُ أَوْ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْسًا
ضَرْوَةً قَبْلَ الَّذِي يُعْرِفُ
وَلَا أَعْمَمِيَّةً لِلْقَصُورِ فِيهِ
وَلَا أَخَصَّ إِذَا يَكُونُ أَخْفَى
وَلَا مُبَازِيًا لِأَلْسِنَةٍ إِذَا
فَلَيْسَ إِلَّا فِي الْخُصُوصِ وَالْعُومُ
لِأَنَّهُ يَكُونُ كَيْفَ كَانَ جَامِعًا
وَالشَّرْطُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَجْلَى
وَلَا مَسَاوِي فِي جِهَالَةٍ وَفِي
وَلَا بَشَيءٍ بِسِوَى الْمَعْرِفِ
وَلَا بِوَحْشِيٍّ مِنَ اللَّفْظِ انْتِهَاهُ
وَلَمْ يَسْغُ بِالْحِكْمِ تَعْرِيفًا وَآوُ
وَالْقَوْمُ لَمْ يَعْتَبِرُوا بِالْعَرَضِ

بِالْجِنْسِ وَالْفَصْلِ الْقَرِيبَيْنِ مَعًا
فَحَسْبُ أَوْ جِنْسًا بَعِيدًا صَحِيحًا
وَخَاصَّةً كَحَيَوَانٍ يَكْتُبُ
جِنْسًا بَعِيدًا اصْتَحَبَتْ كَذَا رَوَا
عَرَفَ إِذَا مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُعْلَمَ مَا
وَالشَّيْءُ قَبْلَ نَفْسِهِ لَا يُعْرِفُ
إِفَادَةُ الْمَقْصُودِ بِالْمَعْرِفِ
حِينَئِذٍ وَالْجَمْعُ عَنْهُ يُنْفَى
بِمَا بَقِيَ لَمْ يَجْزُ لَكَيْفَ دَا
مَسَاوِيًا يَكُونُ وَهُوَ ذُو لُزُومٍ
أَفْرَادُهُ وَعَنْ سِوَاهَا مَا نَعَا
فَلَيْسَ بِالْأَخْفَى يَجُوزُ أَنْ صُلَا
مَعْرِفَةٍ مَا هِيَ الْمَعْرِفُ
لَمْ نَذِرْهُ لِلدَّوْرِ بِالتَّوَقُّفِ
وَلَا الْجَازِلَ إِنْ الْقَصْدُ انْتِهَاهُ
لِغَيْرِ تَقْسِيمٍ دُخُولَهَا أَبَوَا
ذُو عَمَرٍ إِذَا لَيْسَ مُحْصَلُ الْفَرْصِ

لَكِنْ بَارَى مُفْرَدَةً مُرَادَهُمْ
مُتَوَرِّعًا يَخْصُهُ فَيُقْبَلُ
فَإِنْ تَرَدَّدَ تَعْرِيفُ الْإِنْسَانِ تَرَدَّدَ
عَرِضِ الْأَطْفَارِ قَصِيرِ الرَّقَبَةِ
وَبِالْمِثَالِ يَكْثُرُ التَّعْرِيفُ فِي
بَيَانِهِ يَبَيِّنُ الْمُمْتَلَا
يَصِحُّ لَكِنْ فِي جَوَابِهِ يُقَالُ
بَلْ إِنَّمَا حَقِيقَةُ الرَّسْمِ هِيَ

أَمَّا إِذَا كَانَ بِأَعْرَاضِ تَعْمُرِ
رَسْمًا إِذَا التَّمْيِيزُ فِيهِ يَحْصُلُ
فِي مُسْتَقِيمٍ الْقَدِّ بَادِي الْبَشَرَةِ
كُلُّ هَذَا خَاصَّةٌ مَرَكَّبَةٌ
كَلَامُهُمْ وَفِيهِ إِذَا خَفِيَ
أَوَّلُ الْأَخَصُّ وَكِلَاهُذَيْنِ لَا
لَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسَ ذَلِكَ الْمِثَالِ
بِالْخَاصَّةِ الَّتِي هِيَ الْمُشَابَهَةُ

الْقَضَا يَا وَأَقْسَامُهَا وَمَا يَتَعَارَفُ بِهَا

قَوْلُ لِصِدْقِهِ وَكَذِبِهِ احْتَمَلُ
فِيهَا الْفَرْدَيْنِ فَالْحَمَلِيَّةُ
وَالْحَلُّ حَذْفُ الرِّبْطِ ذُو بَيْنِهِمَا
كَانَ دَعَرَتْ قَسَمِي الْقَضِيَّةِ
أَجْرًا وَهَاتِلًا ثَلَاثَةً مَوْضُوعٌ
مَعْنَى هَاتِلًا الثَّانِي وَهَذَا الْجُزْءُ مَا
ثَلَاثُ فَرْدَيْنِ نِسْبَةُ حُكْمِيَّةِ

قَضِيَّةٌ ثُمَّ إِذَا الْحَلُّ حَصَلَ
أَوَّلَ قَضِيَّتَيْنِ فَالشَّرْطِيَّةُ
وَالسَّلْبُ وَالْإِيجَابُ يَحْوِي فِيهِمَا
فَاسْتَمَعَ الْبَيَانُ فِي الْحَمَلِيَّةِ
عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِهَا أَلَوْ فَوْعٌ
بِهِ عَلَى الْمَوْضُوعِ فِيهَا حُكْمًا
بِهَا رِتْبَاطُ جُزْءِي الْقَضِيَّةِ

وَاللَّفْظُ ذُو دَلٍّ عَلَيْهَا سَمِيًّا
 سَمَّا وَذِي مَنْسُوبَةٍ إِلَى الزَّمَانِ
 غَيْرُ الزَّمَانِيَّةِ ثُمَّ الرَّابِطُ
 حَيْثُ يَكُونُ الذِّهْنُ شَاعِرًا بِمَا
 هِيَ التَّنَائِيَّةُ حَيْثُ تَنْحَذِفُ
 مُوجِبَةً أَنْ يَثْبُوتَ مَا حُمِلَ
 كَمَا لِدَحْرٍ وَمَهْمَا وَقَعَا
 فِي بَاقِيَتِكَ يَا عَزِيزِي سَالِبَةً
 وَهِيَ إِذَا الْمَوْضُوعُ شَخْصٌ عَيْنًا
 زَيْدٌ شَيْخٌ وَلَيْسَ بِكَرْدٍ أَشْرَهُ
 أَنْ كَانَ كُتِبَ فِيهَا بِجِنَانَا
 سُورًا يُسَمَّى اللَّفْظُ ذُو دَلٍّ عَلَى
 وَهَذِهِ لِأَرْبَعٍ تَنْقَسِمُ
 فِيهَا بِالْإِيجَابِ عَلَى الْجَمِيعِ
 كُلُّ حُرْمُوتٍ تَلَى وَسَلَبَةٍ
 وَسُورٌ هَذَا شَيْءٌ أَوْ لَا وَاحِدًا
 وَإِنْ بِإِيجَابٍ عَلَى الْبَعْضِ

رَابِطَةً كَمَا كَانَ مِنَ كَانٍ لِلْحَبَا
 وَنَحْوَهُ مِنْ عَامِرٍ هُوَ الْجَبَانِ
 فِي لُغَةِ الْعَرَبِ كَثِيرًا سَاقِطُهُ
 لَهَا مِنَ الْمَعْنَى كَعَمْرٍ وَذُو عَمَى
 مِنْهَا وَالْأَبَا ثَلَاثِيَّةٌ صِفٌ
 فِيهَا عَلَى مَوْضُوعِهَا الْحَاكِمُ جُعِلَ
 سَلْبٌ ثَبُوتِهِ عَلَى مَا وَضِعَا
 كَقَوْلِنَا لَيْسَ الْأَمِيرُ ذَاهِبَةً
 شَخْصِيَّةً مَخْصُوصَةً كَقَوْلِنَا
 وَسُمِّيَتْ مَخْصُوصَةً مُسَوَّرَةً
 كَلِمَةً الْأَفْرَادِ مِنْهُ وَهَذَا
 مِقْدَارُ الْأَفْرَادِ دَلِيلٌ مُجْمَلٌ
 كُلِّيَّةٌ مُوجِبَةٌ أَنْ حَكَمُوا
 وَالسُّورُ فِيهَا كُلُّ لَا الْجَمْعُ
 كُلِّيَّةٌ أَنْ تَكُ ضِدًّا لِذَاهِبَةٍ
 كَمَثَلِ لَا شَيْءَ مِنَ الْكُونِ سُدَى
 حَكَمَتْ فَالْمُوجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ

وَسُورُهَا بَعْضٌ وَوَاحِدٌ كَمَا
سَالِبَةٌ جُزْءِيَّةٌ إِذَا عَلَتْ
وَالسُّورُ لَيْسَ بَعْضٌ لَيْسَ كُلُّ
كُلِّ شَيْءٍ كُلُّ نَاسِكٍ مُسْتَدْرَجًا
وَحَيْثُ لَوْ تَبَيَّنَ الْإِفْرَادُ مِنْ
لَفَرِيكَ صَالِحًا بِذِي الْقَضِيَّةِ
يَأْنِ يَكُونُ الْحُكْمُ فِيهَا وَقَعًا
فَهِىَ إِذَا طَبَعِيَّةٌ مِثَالُهَا
وَأَنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَهُمَلَهُ
وَهِيَ إِذَا فِي قُوَّةِ الْجُزْءِيَّةِ

فِي قَوْلِنَا بَعْضُ الْإِنَامِ ذُو عَمَى
بَعْضٌ مِنَ الْإِفْرَادِ سَدٌّ حَصْلًا
وَبَعْضٌ لَيْسَ وَالْمِثَالُ يَتَلَوُّ
وَبَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ لَيْسَ فِي أَحْبَابِ
مَوْضُوعِيهَا بِأَكْلٍ وَالْبَعْضُ فَإِنْ
كُلِّيَّةٌ تَقْصِدُ أَوْ جُزْءِيَّةٌ
عَلَى طَبِيعَةِ الَّذِي قَدْ وَضِعَا
الْجِسْمُ جَنْسٌ وَلِتَقَسَّلَ شِكَايُهَا
وَالْمَرْءُ فِي خُسْرِيَّةٍ مُمَثَّلَةٍ
بِحُكْمِهَا حَيْثُ أَتَتْ حَرِيَّةَ

فَصْلٌ فِي تَحْقِيقِ الْمَحْصُولِ الرَّابِعِ

مَهْمَا يَقُولُوا كُلُّ (جَبَب) تَارَةً
قَدْ ذَكَرُوهُ وَبِحَسَبِ الْخَارِجِ
فَالْحُكْمُ فِي أَوَّلِهَا عَلَى الَّتِي
جَمِيعُهَا سَوَاءٌ أَنْ تَحَقَّقَتْ
وَضَمِنَ الْآخَرَى الْحُكْمُ مَقْصُورٌ

بِحَسَبِ الْحَقِيقَةِ اعْتِبَارَهُ
عَنْ مَوْضِعِ الشُّعُورِ أَوْ تَذَنُّجِي
لِلْجَمِيعِ مِنْ إِفْرَادِهِ الْمُمَكِّنَةِ
أَمْ لَا بِمَا لِلْبَاءِ مَقْصُودًا ثَبَتَ
حُقُوقَ الْإِفْرَادِ فِي الْخَارِجِ لَا

أَفَرَادِهِ الَّتِي بِلَوْ تَقْدَرُ
فَصِدْقُ نَحْوِ كُلِّ عُنْقَاطٍ
وَلَوْ قَرَضْنَا أَنَّهُ لَمْ يَقْعِ
لَصَحَّ أَنْ يَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
بِالْإِعْتِبَارِ الشَّانِ لَا بِالْأَوَّلِ
لِكُلِّ نَحْوِ كُلِّ لَيْثٍ حَيَوَانٍ
فَالنِّسْبَةُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهِ كَمَا
وَحَيْثُمَا عَرَفْتَ مَا لِلْمُؤْجِبِ
وَمِثْلُهَا الْجُزْءُ بَيْنَ وَالتَّسْبِ

وَالْفَرْقُ فِي الْمِثَالِ فَافْهَمْ يَظْهَرُ
يَأْتِي عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ ظَاهِرٌ
فِي الْخَارِجِ الشَّكْلُ سَوَى الْمُرْتَبِعِ
مُرْتَبِعٌ وَصِدْقُ هَذَا الْقَوْلِ
وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ ذَا تَنَادُلٍ
فَذَلِكَ حَيْثُ تَصْدُقُ الْقَضِيَّتَانِ
يُذَرِّى بِمَا مَثَلَتْهُ بَيْنَهُمَا
كُلِّيَّةٌ فَقَسَّ عَلَيْهَا السَّالِبُ
تَدْرِكُ بِالْفِكْرِ وَإِذْ مَانَ الطَّلَبُ

فصل في لعدو الخصيل

أَنَّ كَانَ حَرْفُ السَّلْبِ نَحْوِ لَيْسَ لَا
أَوْ مِنْهُمَا مَعًا سَوَاءٌ كَانَ مِنْ
فِي إِذَا مَعْدُولَةٌ كَاللَّاجِمَادِ
وَحَيْثُ حَرْفُ السَّلْبِ لَمْ يَكُنْ بِهَا
فِي السَّلْبِ وَالْإِجَابِ بِالْمُحْصَلَةِ
وَرُبَّمَا قِيلَ هُنَا السَّالِبُ

بِجْزٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ مَا حُمِلَ
سَالِبَةً أَوْ ذَاتِ إِجَابٍ زَكْنٍ
خِيٍّ وَنَحْوِ الْبَاهِلِيِّ لِلْجَوَادِ
جُزْءُ الشَّيْءِ مِنْهُمَا فَسَمَّيَاهَا
كَذَا شَيْءٌ وَلَيْسَ زَيْدٌ تَكْلَهُ
بَسِيطَةٌ لِتَحْصُلِ الْمُنَاسَبَةِ

وَالسَّلْبُ وَالْإِيْجَابُ قَالُوا يُعْتَبَرُ
 فَكُلُّ مَا لَيْسَ بِعَالٍ لَا أَشْمُ
 وَقَوْلُنَا لَا وَاحِدٌ مِنَ الْعَرَبِ
 وَوَاضِحٌ أَنَّ الْعُدُولَ مُعْتَبَرٌ
 أَمَّا عُدُولُ الْوَضْعِ لَا يُعْتَبَرُ
 لَهُ لِمَا قَدْ مَرَّ قَبْلُ فَاسْتَمِعْ
 وَوَصَفِي ذِي الْحَمْلِ وَالْخَفَاءِ فِي
 مَقْهُومِ ذِي الْوَضْعِ وَبِاخْتِلَافِ مَا
 الْخَلْفُ فِي الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِخِلَافِ
 بِهِ وَبِالتَّخْصِيلِ فِي نَفْسِ الْخَبَرِ
 فَالْحُكْمُ بِالْأَمْرِ الْوُجُودِي مُنَافٍ
 وَغَيْرُ خَافٍ أَنَّ بِالتَّخْصِيلِ
 تُرْبَعُ الْقِسْمَةُ زَيْدٌ عَالِمٌ
 أَوْ كَيْسٌ بِاللَّاهِ عَالِمٌ وَالْأَمِثْلُ
 وَضَابِطُ النِّسْبَةِ بَعْضُهَا إِلَى
 فَإِنَّ كُلَّ خَيْرَيْنِ اخْتَلَفَا
 تَنَاقُضًا بَعْدَ الْمُرَاعَاةِ لِمَا

يُنْسَبُ لَا الطَّرَفَيْنِ فِي الْخَبَرِ
 مُوجِبَةٌ وَإِنْ هُمَا ذَوَا عَدَمٍ
 يَبَاحِلُ سَالِبَةٌ لِذَلِكَ السَّبَبِ
 إِنْ كَانَ مِنْ جَانِبِ حَمُولِ الْخَبَرِ
 إِذْ لَيْسَ فِي حَالِ الْقَضَايَا أَثَرُ
 أَنَّ مَنَاطَ الْحُكْمِ ذَاتُ مَا وَضِعَ
 أَنَّ الْعُدُولَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
 مُبْتَرَعٍ عَنْ شَيْءٍ بِهِ لَنْ يَلْزَمَا
 عُدُولِ ذِي الْحَمْلِ فَإِنَّ الْإِخْتِلَافَ
 بِالْخَلْفِ فِي مَقْهُومِهِ لَهُ أَثَرٌ
 لِحُكْمِنَا بِالْعَدِي لِلْخِلَافِ
 وَيَعْدُولُ جَانِبِ الْحَمُولِ
 وَلَيْسَ بِالْعَالِمِ أَوْ لَاهِ
 تُدْرَى بِهَا أَقْسَامُهَا مُفَصَّلًا
 بَعْضُ تَرَاهُ هُنَا مُفَصَّلًا
 كَيْفَهُمَا فِي الْعُدُولِ ائْتَلَفَا
 فِي بَابِهِ مِنَ الشَّرْطِ لَزِمَا

وَأِنْ عَلَى الْعَكْسِ لِهَذَا كَانَتْ
 فِي حَالِ إِيْجَابِهِمَا وَكَدْبَا
 وَإِنْ تَرَ الْقَضِيَّتَيْنِ اخْتَلَفَا
 فَذَاتُ الْإِيْجَابِ أَخْصَرُ مُطْلَقًا
 لِأَنَّ الْإِيْجَابَ إِذَا اِسْتَدْعَى
 مُحَقَّقًا يَكُونُ أَوْ مُقَدَّرًا
 نَعْمَ إِذَا مَا وَجِدَ الْمَوْضُوعُ فِي
 وَالْإِْتِبَاسُ فِي الْقَضَايَا الْأَرْبَعِ
 الْأَيْذَاتِ السَّلْبِ وَالتَّخْصِيلِ
 وَالْفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى
 فِي السَّلَاطِيَّةِ فَالْقَضِيَّةُ
 عَلَى أَدَاةِ السَّلْبِ لِلتَّوَابِطَةِ
 وَفِي التَّنَائِيَّةِ بِالنِّيَّةِ أَوْ
 تَخْصِيصِ بَعْضٍ لِلْفُظِ إِيْجَابًا كَلًّا

فَالنِّسْبَةُ الْعِنَادُ صِدْقًا شَبَّهَتْ
 إِنْ كَانَ كَيْفُ الْخَبَرَيْنِ سَلْبًا
 كَيْفًا وَفِي الْعُدُولِ لَمْرِيًّا تَلِيفًا
 مِنَ اللَّتْنِ السَّلْبِ عَلَيْهَا صَدَقَا
 فِيهَا وَجُودَ جُزْءٍ هَذَا فِي الْوَضْعِ
 وَالسَّلْبِ لَا يَلْزِمُهُ مَا ذُكِرَا
 سَالِبَةً تَلَا زَمًا فَلْتَعْرِفِ
 لَفْظًا وَمَعْنَى بَيْنَهُمَا لَمْ يَقْعِ
 مَعَ رَبَّةِ الْإِيْجَابِ وَالْعُدُولِ
 مَضَى وَبِالْفُظِ سَرَاهُ أَذْنِي
 مُوجِبَةٌ إِنْ تَكُ الْأَقْدَمِيَّةُ
 وَذَاتُ سَلْبٍ إِنْ عَكَسْتَ كَانَتْ
 بِالْإِصْطِلَاحِ بَيْنَهُمْ كَانَ رَأْوَا
 وَبَعْضُهُ سَلْبًا كَلَيْسَ مَثَلًا

القَضَايَا الْمَوْجَهَات

مَوْضُوعُهَا فِي السَّلْبِ الْإِيْجَابُ لَا

نِسْبَةُ مَحْمُولَاتِ الْأَخْبَارِ إِلَى

تَفَعَّلَ فِي الْوَاقِعِ عَنْ كَيْفِيَّةِ
 مِثْلِهِ دَوَامٍ أَوْ ضَرُورَةٍ وَلَا
 وَحَيْثُمَا صَرَّحَ فِي قَضِيَّتِهِ
 فَسَمَّا قَضِيَّةً مُوجَّهَةً
 وَحَيْثُ بَيَّنَّ لِلجَّهَةِ الْمُطَابَقَةَ
 كَقَوْلِنَا كُلُّ حَيَوَانٍ
 فِي ذَلِكَ الْإِخْتِلَافِ كَاذِبٌ بِهِ
 ثُمَّ الْمَوْجَّهَاتُ لَا مَحْصُورَةٌ
 مِنْهَا الَّتِي فِي الْعَادَةِ النَّجْثُ بِحُرِّ
 بَسِيطَةٍ السَّيِّئُ وَالْمَرْكَبَاتُ
 حَقَائِقُ الْكُلِّ بِهِنَّ السَّلْبُ
 وَمَا مِنَ السَّلْبِ مَعَ الْإِجَابَاتِ
 أَوَّلَى الْبَسَائِطِ الضَّرُورِيَّةِ مَعَ
 بَيِّنَةٍ فِي النِّسْبَةِ فِيهَا وَاجِبُهُ
 مَا دَامَ ذَاتُ جُزْئِهَا الَّذِي وَضِعَ
 مُوجِبَةً فِي قَوْلِنَا كُلُّ جَمَلٍ
 فِي السَّلْبِ بِالْوُجُوبِ لِأَشْغَمٍ

عُرْفًا تُسَمَّى مَادَّةَ الْقَضِيَّةِ
 وَلَا وَكَلَامًا مَكَانٍ أَوْ مَا شَاخَلَا
 بِمَا لِي فِي النِّسْبَةِ مِنْ كَيْفِيَّةِ
 وَاللَّفْظُ ذُو دَلَالَةٍ بِالنَّحْوِ
 وَنَفْسِ الْأَمْرِ فِي قِطْعًا صَادِقَةٍ
 ضَرُورَةٍ وَإِنْ هُمَا مُخْتَلِفَانِ
 كَمَا لَوْ جُوبِ كُلُّ عَيْنٍ سَاكِبَةٍ
 فِي عَدَدٍ لِكُلِّمَا الْمَشْهُورَةِ
 عَنْ حُكْمِهَا وَهِيَ ثَلَاثَ عَشْرًا
 سَبْعٌ أَوَّلَاتُ الْبَسِيطِ مِنْهُنَّ اللَّوَاتُ
 فَحَسْبُ أَوْ إِيحَا بِهَا فَحَسْبُ
 تَأْلِيْفُهَا سُمِّيَتْ الْمَرْكَبَاتُ
 إِطْلَاقُهَا وَهِيَ الَّتِي الْحُكْمُ يَقَعُ
 مُوجِبَةً كَانَتْ إِذَا وَسَالِبَةً
 أَخَا وَجُودٍ وَالْمِثَالُ فَاسْتَمِعَ
 فَيَوَانٌ بِالْوُجُوبِ وَلِيَقْلَ
 جَمِيعُ خَلْقٍ رَتَّبَ عَنْهُ عَيْنِي

وَبَعْدَ هَٰذَا الدَّوَامِ الْمُطْلَقِ
 وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بَدَوًا
 أَخَا وَجُودٍ وَسَوَاءٌ كَانَا
 كَدَائِمًا كُلُّ بَنِي حَوَى بَشَرٍ
 ثَالِثًا مَشْرُوطَةً ذَاتُ عُمُومٍ
 لِنِسْبَتِهَا إِيَّجَابًا وَحَيْثُ رُفِعَ
 أَيْ أَنَّهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ الْوَصْفُ
 كَمَا لَوُجُوبِ كُلِّ مَا شِ حَيَوَانٍ
 وَقَدْ تَقَالُ لِلْقَضِيَّةِ الَّتِي
 بِشَرْطٍ وَصْفٍ مَا بِمَا قَدْ وَضِعَا
 جُزْأَيْنِ وَالْوُجُوبِ إِنَّمَا نُسِبَ
 تَقُولُ فِي التَّمَثِيلِ كُلُّ كَاتِبٍ
 بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَقِسْ
 رَابِعَةً الْبَاقِطِ الْعُرْفِيَّةِ
 يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ النِّسْبَةِ
 مُتَّصِفًا بِوَصْفٍ الْعَنَوَانِي
 مَا دَامَ ذَا أَفْقَرٍ وَضِمِّنَ السَّابِقِ

أَعْمَمُ مِنْ ذَاتِ الْوُجُوبِ الْمَسَابِقِ
 نِسْبَتِهَا مَا دَامَ مَوْضُوعُ الْكَلَامِ
 دَوَامُهَا وَجُوبًا أَوْ امْتِكَانًا
 وَذَائِمًا لِأَشْيَئٍ مِنْهُمْ بِحَجَرٍ
 وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِلُزُومٍ
 مَا دَامَ فِي الْوَاقِعِ وَصْفٌ مَا وَضِعَ
 فَاعْتَبِرِ الْوَصْفُ لَهُ كَالظَّرْفِ
 مَا دَامَ مَا شِئًا وَفِي هَذَا بَيَانٍ
 يُحْكَمُ فِيهَا بِوُجُوبِ النِّسْبَةِ
 فَذَاتُ ذِي الْوَضْعِ وَوَصْفُهُمَا
 هُنَا الْجَمْعُوعِي مَا قَا فَا هُم تَضَيُّبُ
 ضَرُورَةً حَرَكُ الرَّوَابِجِ
 عَلَى الْمِثَالَيْنِ وَمِنْهُمَا اقْتِيسُ
 ذَاتُ الْعُمُومِ وَذِي الْقَضِيَّةِ
 مَا دَامَ ذُو الْوَضْعِ بِذِي الْقَضِيَّةِ
 كَدَائِمًا كُلُّ فَقِيرٍ عَانِي
 أَمْثَلُهُ بِمَا لِهَذِي صَادِقُهُ

خَامِسُهَا مُطْلَقَةٌ تَعْمُرُ
 بِنِسْبَةِ الْحَمُولِ لِلْمَوْضُوعِ
 كَكُلِّ إِنْسَانٍ قَدْ وَتَنَفَّسَ
 وَمِثْلُهُ بِمَا مَضَى لِأَشْيَءٍ مِنْ
 سَادِ سُمَاهَا الْمُتَكِنَةِ الَّتِي تَعْمُرُ
 عَلَى خِلَافِ النِّسْبَةِ الْمَذْكُورَةِ
 نَحْوُ بَالِ الْمَكَانِ الَّذِي يَعْمُرُ كُلُّ
 لَأَشْيَءٍ بَارِدٍ مِنَ النَّارِ بِمَا
 أَنَّ الْمُرَكَّبَاتُ فَالْمَشْرُوطَةُ
 ذَاتُ الْعُمُومِ مَعَ قَبْدِ اللَّادَوَامِ
 لَا دَائِمًا عَلَى مِثَالِ الْعَامَّةِ
 ثَانِيًا لِمُرَكَّبَاتِ ذَاتِ الْعُرْفِ
 مَعَ الْعُمُومِ وَلِهَذَا فِي اللَّادَوَامِ
 وَإِنْ تَزِدُ لَا دَائِمًا فِي الْأَمْثِلَةِ
 ذَاتُ الْوُجُودِ الْأَضْرُوبِيَّةِ جَاءَتْ
 وَهَذِهِ مُطْلَقَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ
 بِحَسَبِ الذَّاتِ وَأَهْلُ الْعُرْفِ

وَهِيَ الَّتِي فِيهَا يَكُونُ الْحَكْمُ
 بِأَفْعِلَ أَيْ فِي الْجُمْلَةِ الْوَقْدِ عِ
 بِعَامِلِ الْإِطْلَاقِ وَنَحْوَهُ فَيَسِرُ
 الْإِنْسَانُ ذُو تَنَفَّسٍ فَكُنْ فِطْنِ
 وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حُكْمُهُمْ
 بِكَوْنِهِ مُنْسَلِبِ الضَّرُورَةِ
 نَارِ لَهَا حَرَارَةٌ وَالسَّدْبُ قُلْ
 مَرَّةً مِنَ الْإِمْكَانِ قَادِرًا وَافْهَمَا
 ذَاتُ الْخُصُوصِ وَهِيَ الْمَشْرُوطَةُ
 بِحَسَبِ الذَّاتِ وَبِرِذْوَ مَنَ الْكَلَامِ
 تَجَذُّبُهُ أَمْثَالُ هَذِي ثَامَّةِ
 مَعَ الْخُصُوصِ وَهِيَ ذَاتُ الْعُرْفِ
 قَيَّدُ بِحَسَبِ آتِ مَوْضُوعِ الْكَلَامِ
 هِيَ لِذِي أَمْثِلَةٍ مُكَتَمَةٍ
 فِي عَرَفِهِمْ ثَالِثَةُ الْمُرَكَّبَاتِ
 مَعَ كَوْنِهَا تَقَيَّدَتْ بِاللَّا لَزُومِ
 مَا عَتَبُوا الْقَيَّدُ بِحَسَبِ الْوَصْفِ

وَزِدْ قَبْدًا لَامُثْلَةً مُحَقَّقَةً
 ثُمَّ الْقَضِيَّةُ الْوُجُودِيَّةُ ذَاتُ
 وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي مَضَتْ
 بِاللَّادِ وَأَمْرٌ حَسَبَ الذَّاتِ وَنَزِدْ
 خَامِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْوَقْتِيَّةُ
 ضَرْوَةٌ فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ وُجُودِ
 مَعَ كَوْنِهِ مُقَيَّدًا بِاللَّادِ وَأَمْرٌ
 كَكُلِّ قَمَرٍ بِالضَّرْوَةِ
 لَادًا أَيْمًا وَكَيْهًا لَا وَاحِدٌ
 مُنْخَفِفًا لَادًا أَيْمًا أَوْ الْمُطْلَقَةَ
 فَهَذِهِ خَمْسٌ مَضَتْ مُقَرَّرَةٌ
 وَهِيَ الَّتِي النِّسْبَةُ فِيهَا تَتَلَزَمُ
 مِنْ غَيْرِ تَعْيِينَ مِنْ الْأَوْقَاتِ
 أَيْ لَوْ جُوبَ كُلُّ نَسْلِ أَدَمًا
 وَكَيْهًا لَا شَيْءَ مِنْهُ ذُو نَفْسٍ
 وَأَهْلُوا الْمُطْلَقَةَ الْمُنتَشِرَةَ
 وَسَابِعُ الْمُرَكَّبَاتِ الْمَمَكِيَّةُ

لَا بِالزُّومِ فِي مِثَالِ الْإِطْلَاقِ
 اللَّادِ وَأَمْرٌ رَابِعُ الْمُرَكَّبَاتِ
 بَعَيْنِيهَا لِكَيْهَاتَا قَدْ قُيِّدَتْ
 لَادًا أَيْمًا كَيْهًا لِمِثَالِهَا تَجِدُ
 وَهِيَ الَّتِي نِسْبَتُهَا الْحُكْمِيَّةُ
 مَوْضُوعِيَّةٌ أَيْ فِي بَعْضِ الْقِيُودِ
 فِيهَا بِحَسَبِ أَيْتِ مَوْضُوعِ الْكَلَامِ
 مُنْخَفِفٌ فِي زَمَنِ الْحَيَاةِ
 فِي زَمَنِ التَّرْبِيحِ مِنْهُ يُوجَدُ
 وَقْتِيَّةٌ فِي كَيْهٍ مُحَقَّقَةٍ
 سَادِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْمُنتَشِرَةُ
 سَلْبًا وَاجْبَابًا بِوَقْتٍ يُعْلَمُ
 مُقَيَّدًا بِاللَّادِ وَالذَّاتِ
 فِي زَمَنِ مَا سَاكَنَ لَادًا أَيْمًا
 فِي زَمَنِ مَا لَادَ وَمَا وَلِيَ قَسْرُ
 وَعَدَّهَا مِنْ الثَّلَاثِ عَشْرَةِ
 ذَاتِ الْخُصُوصِ قَادِرَهَا مُبَيَّنَةً

وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ أَنْ يَرْتَفِعَا
وَجُوبُهَا الْمَطْلُوقُ نَحْوُ الْإِنْسَانِ
وَكَيْهِ لَا شَيْءَ مِنْهُ كَكَاتِبٍ
وَالضَّائِبُ الَّذِي يَدُ الْمُرَكَّبَاتِ
فَإِنْ قَبِلَ الدَّاعِي يُوجِبُ
لِكُلِّهَا تَخَالُفُ الْمُتَقَبِّلِ
إِنْ بِالْأَضْرُورَةِ يُقْبَلُ
لِكُلِّهَا تَأْتِي خِلَافُ السَّابِقِ
وَكُلُّ مَا بَيَّنَّ الْمَوْجِهُاتِ

عَنْ جَانِبِ الْإِجَابِ وَالسَّلْبِ مَعًا
مَا يَصِلُ حِينَ يَخَاصُّ الْأَمْرَ
فَأَهْمُ لِكُلِّ تَعْنُوكَ الْمَطْلُوبُ
تُعَرَّفُ مِنْ أَيْ الْقَضَا يَا وَاقِعَاتِ
مُطْلَقَةً وَعَامَةً تَرْكَبُ
فِي الْكَيْفِ لَا فِي الْكَمِّ فَمَوْذِعُهُ
مَمَكِنَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ تَوْجِدُ
كَيْفًا وَفِي الْكَمِّ لَهَا مُوَافِقُهُ
مِنْ نِسْبَةٍ فِي الْمَطْوَلِ لَا تَبْ

فصل في القضايا الشرطية

تُعَرَّفُ ذَاتُ الشَّرْطِ صَدْرُ الْبَابِ
وَأَوَّلُ الْجُزْأَيْنِ مِنْهَا سَمِّيَا
وَانْقَسَمَتِ هَذِي إِلَى مَنْفَصِلَةٍ
فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ قَالُوا مَا بَيْنَهَا
كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ أُخْرَى كَيْفَمَا
فَهُوَ جَمَادٌ لَيْسَ أَنْ يَكُنْ فَرَسٌ

وَلَيْسَ بِالتَّكَرُّرِ يُجْمَدُ الْأَشْرُ
مُقَدَّمًا وَالثَّانِي يُدْعَى قَالِيَا
تَأْتِيكَ بَعْدُ إِلَى مُتَّصِلَةٍ
حُكْمُ ثَبُوتِ نِسْبَةٍ أَوْ سَلْبِهَا
يَكُونُ نَحْوَانِ يَكُنْ هَذَا كَمَا
فَهُوَ جَمَادٌ وَعَلَى ذَا أَفْلَيْقَسُ

وَأَنْفَسَمَتْ إِلَى لُزُومٍ وَاتِّفَاقٍ
 أَوَّلَاهُمَا مَا حِصْدَقِي تَأْلِيَهُمَا عَلَى
 بِمُقْتَضَى عِلَاقَةٍ بَيْنَهُمَا
 أَكْقَوْلَانِ أَنْ تَطْلُعَ الْغَزَالَةُ
 وَذَاتُ الْإِتِّفَاقِ مَا بِهِ حَصَلُ
 إِنْ كَانَتْ الْفِصَّةُ بَيْنَهُمَا فَالذَّهَبُ
 وَذَاتُ الْإِنْفِصَالِ أَقْسَامُ فَمَا
 أَوْتَفِيهِ فِي الْكَذِبِ وَالصِّدْقِ مَعًا
 مِثَالُهَا مُوجِبَةٌ ذَا الرَّجُلِ
 وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ مَعَ التَّقْيِضِ أَوْ
 وَالسَّلْبِ فِيهَا لَيْسَ هَذَا الْجِسْمُ
 أَوْ بِالتَّنَافِي أَوْ بِتَفْيِيزِهِ حُكْمُ
 مَانِعَةٍ لِلْجَمْعِ وَقِيلَ عَلَى الْمَثَلِ
 وَهِيَ رَيْنُ شَيْءٍ مَعَ الْأَخَصِّ مِنْ
 أَوْ حَالَةِ التَّكْذِيبِ فِيهَا حُكْمًا
 مَانِعَةً لِلْخُلُوعِ وَالْإِثْرَاقِ
 تَرْكِيْبُ هَذِهِ مِنَ الشَّيْءِ مَعًا

وَلَوْ يَضِيقُ عَنْ شَرْحِ قِسْمِهَا النِّطَاقُ
 تَقْدِيرُ صِدْقِ الصَّدْرِ حَتْمًا حَصَلَا
 يَلْزُمُ تَأْلِيَهُمَا بِهَا الْمُقَدَّمُ مَا
 قَالِ الْبَيْتُ مَفْقُودٌ وَقِيلَ مِثَالُهُ
 تَوَافِقُ الْجَزْءَيْنِ صِدْقًا وَالْمَثَلُ
 أَحْمَرُ فَأَعْرِفُهُ وَأَجْمِلُ فِي الطَّلَبِ
 فِيهِمَا تَنَافِي فِي الْخَبَرَيْنِ حُكْمًا
 فَلِلْحَقِيقَةِ انْسِبَانُهَا وَاسْمَعَا
 إِمَّا عِصَامٌ أَوْ سِوَاهُ يُحْصَلُ
 مَعَ الْمَسَاوِي لِلتَّقْيِضِ قَدْ بَيَّنَّا
 إِمَّا طَوِيلٌ أَوْ نَيَّاتٌ يَتِمُّ
 فِي صِدْقِهَا فَحَسْبُ فَهِيَ تَتَشَبَّهُ
 بِخَوْذِ الْمَلْحَمَارِ أَوْ جَمَالِ
 نَقِيضِهِ التَّرْكِيبُ فِيهَا قَدْ ضَمِنَ
 بِمَا مَضَى فَحَقُّهَا أَنْ تَوْسَمَ
 إِمَّا يَكُنْ فِي الْمَاءِ أَوْ لَا يَغْرُقُ
 أَعَمَّ مِنْ نَقِيضِهِ قَدْ وَفَّقَا

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ هَذِهِ الْمُنْفَصِلَاتِ
أَمَّا الْعِنَادُ يَأْتُ مِنْهَا هِيَ مَا
لِذَاتِي الْجُزْءَيْنِ وَاطْلُبِ الْمَثَلِ
وَالِاتِّفَاقِيَّاتِ مَا الْمَثَانُ
كَمِثْلِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذَا حِدَا
وَاسْتَخْرِجِ الْمَثَالَ لِلْمَانِعَتَيْنِ
وَالسَّلْبِ وَالِإِيجَابِ فِي الشَّرْطِيَّةِ
إِيجَابًا أَوْ سَلْبًا وَلَكِنْ حَيْثُمَا
أَوْ انْفِصَالٍ فَهِيَ قَالُوا الْمَوْجِبُ
فَقَدْ يَكُونُ الطَّرْقَانِ سَالِبَيْنِ
لِذَاتِ سَلْبٍ طَرَفِيَّيْهَا وَقَعَا

لِلِاتِّفَاقِ وَالْعِنَادِ أَمِثَلَاتِ
فِيهِمَا تَنَافِي الطَّرَفَيْنِ لَزِمَا
أَنْ نُسَيِّتَهُ مَوَازٍ كَرَّتْ فِي الْأَوَّلِ
فِيهِمَا بِمَحْضِ الْإِتِّفَاقِ وَاقِعُ
أَوْ أَسْوَدُ لِلْحَدَاءِ إِلَّا أَسْوَدَا
خُلُوعًا وَجَمْعًا بِقَلْبِ النِّسْبَتَيْنِ
لَيْسَ بِحَسَبِ جُزْءِي الْقَضِيَّةِ
ثَبُوتِ الْإِتِّصَالِ فِيهِمَا حَكِيمَا
وَمَا يَهَارِفُ الثَّبُوتِ السَّالِبِ
لِذَاتِ إِيْجَابٍ وَرُبَّ مُوْجِبَيْنِ
فَعِ الْبَيَانَ فَالْأَرِيْبُ مِنْ وَعَى

فصل

لَيْسَ مَنَاطُ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ بِمَا
بَلِ الْمَنَاطُ الْحَكْمُ فِي الْمُتَّصِلَةِ
بِالْإِنْفِصَالِ وَإِذَا مَا طَابَقَا
وَكَاذِبٌ إِنْ لَمْ يَطَابِقْهُ وَلَا

يَصِدْقُ الْأَجْزَاءِ وَلَا بِكَاذِبِهَا
بِالِاتِّصَالِ وَهُوَ فِي الْمُنْفَصِلَةِ
الْحَكْمُ لِلْوَاقِعِ كَانَ صَادِقًا
عِنْدَ الْجُزْءَيْنِ كَيْفَ حَصَلَا

ثُمَّ إِذَا اتَّهَمْتَ جُزْءِيهَا إِلَى
 مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْحَلِّ إِمَّا صَادِقًا
 ذَا الصِّدْقِ وَالتَّالِي يَكُونُ ذَا كِذْبٍ
 وَلِنَفْصِيحِ الْآنَ يَذْكُرُ ضَبْطَ
 مِنْ آيٍ قَسَمٍ فِيهِ صِدْقُهَا يَقَعُ
 لُزُومُهَا مُوجِبَةً إِذَا اتَّهَمْتَ
 أَوْ كَاذِبِينَ وَكَذَا تَالِ صِدْقٍ
 وَعَكْسُ السُّتْحَالِ فِي الْكُلِّيَّةِ
 وَهَكَذَا تَرْكِيبُ ذِي الْمَوْجِبَةِ
 إِمَّا يَذَاتِ الْإِتْفَاقِ فَاسْمَعِ
 فَإِنَّمَا الصِّدْقُ يَتَالِيهَا يَجِبُ
 يَكُونُ أَوْ يَكُونُ قَطْعًا صَادِقًا
 أَعْمُ وَهِيَ عَنْ ذَوِي صِدْقٍ إِذَا
 عَنْ كَذِبٍ مُقَدَّمٍ بِصَاحِبٍ
 فَعَنْ ذَوِي كَذِبٍ وَعَنْ مُقَدَّمٍ
 وَأَخْتِمُهَا ذَاتُ الْخُصُوصِ صِدْقَتْ
 وَحَيْثُ مِنْ غَيْرِهَا تَرْكَبُ

مَا كَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْهَا حَصَلًا
 أَوْ كَاذِبًا أَوْ هُنَاكَ الصِّدْقُ كَانَ
 أَوْ عَكْسُهُ وَالْحَصْرُ فِي هَذَا يَجِبُ
 تَرْكِيبُ كُلِّ مِنْ ذَوَاتِ الشَّرْطِ
 وَكَذِبُهَا فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ مَعَ
 تَصَدَّقُ إِنْ مِنْ صَادِقِينَ رَكِبَتْ
 وَكَاذِبٍ مُقَدَّمٍ بِهِ ارْتَفَقَ
 وَمُمْكِنٌ إِنْ كَانَ فِي الْجُزْءِ يَهُ
 كَاذِبَةً مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 تَقْصِيلُهَا الْمُرْعِيَّ أَوَّلًا وَع
 وَفِي الْمُقَدَّمِ احْتِمَالٌ لِلْكَذِبِ
 وَهِيَ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي قَدْ سَبَقَا
 تَرْكَبَتْ تَصَدَّقُ قَطْعًا وَكَذَا
 لِصَادِقٍ تَالٍ وَحِينَ تَكْذِبُ
 بِصَدْقٍ مَعَ كَذِبٍ قَالِ فَاعْلَمْ
 قَطْعًا إِذَا عَنْ صَادِقِينَ رَكِبَتْ
 مِنْ آيٍ الْأَهْشَامِ فَقَطْعًا تَكْذِبُ

وَلَيْسَتْ قِيَمُ الْحَصْرِ فِي الَّذِي ذَكَرْنَا
 فِي الْإِتِّفَاقِيَّاتِ أَنْ لَا تُوجَدُ
 أَمَّا لَدَى اعْتِبَارِ فَقْدِهَا فِي
 تَرْكِيبِهَا مِنْ أَيْ قِسْمٍ مُمَكِّنٍ
 وَجَازٍ فِي ذَاتِ التَّنْزِيمِ الْكَذِبُ فِي
 أَمَّا ذَوَاتُ الْفَضْلِ ذَنْوُ لَفٍ
 أَنَّ امْتِنَازَ صَدْرِهَا عَنْ مَا تَلَا
 مُمَيِّزَ الْقِسْمَيْنِ بِالْوَضْعِ فَقَطْ
 ذَاتِ اتِّفَاقٍ أَوْ عِنَادٍ إِنْ أَتَتْ
 عَنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ مَانِعَةٍ
 وَكَاذِبِينَ وَالَّتِي قَدْ مَنَعَتْ
 مِنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ صَادِقِينَ
 أَمَّا ذَوَاتُ الْإِنْفِصَالِ الْمُوجِبَةِ
 مِنَ الْحَقِيقِيِّ إِذَا مِنْ صَادِقِينَ
 وَذَاتُ مَنَعَ الْجَمْعِ إِنْ مِنْ صَادِقِينَ
 وَتَكْذِيبُ الْمَانِعَةِ الْخُلُوءُ
 أَمَّا إِذَا فَقْدُ الْعَلَاقَةِ اعْتَبِرَ

مِنَ التَّرَكِيبِ إِذَا لَمْ نَعْتَبِرْ
 عِلَاقَةَ بِهَا التَّنْزِيمِ أَطْرَدَ
 كُلَّ ذَوَاتِ الْإِتِّفَاقِ الْكَذِبُ فِي
 لَدَى وَجُودِهَا وَهَذَا بَيِّنٌ
 أَرْبَعَةُ الْأَقْسَامِ حَيْثُ تَنْتَفِي
 مِنْ ثَلَاثَةٍ لِأَسْتَغْرِفُ
 بِالطَّبْعِ مُنْتَفٍ لِذَاكَ جُعِلَ
 قِسْمًا فَتَرْكِيبُ الصَّوَادِقِ وَالضُّلُوكِ
 مُوجِبَةٌ مِنَ الْحَقِيقِيِّ رُكِبَتْ
 جَمْعًا فَعَنْ مُخْتَلِفِينَ وَاقِعَهُ
 خُلُوءَ الصِّدْقِ بِهَا إِنْ رُكِبَتْ
 وَلَمْ يَسْغُ تَرْكِيبُهَا مِنْ كَاذِبِينَ
 فِي كُلِّ النَّوَاعِينَ تَأْتِي كَاذِبَهُ
 تَرْكِيبَتْ أَوْ رُكِبَتْ مِنْ رَايَ بَيْنَ
 تَرْكِيبَتْ تَكْذِيبُ دُونَ الْآخَرَيْنِ
 عَنْ كَذِبِ تَالِيَةٍ مَعَ الْمُتَسَلُّو
 كَمَا بِذَاتِ الْإِتِّصَالِ قَدْ ذَكَرْنَا

فَالِإِتْفَاقِيَّاتُ طَرَّا تَكْذِبُ
وَعِنْدَهُ فَقْدُهَا الْعِنَادُ بَيَاتُ
وَتَصْدُقُ السَّالِبَةُ الشَّرْطِيَّةُ
عَنْ كُلِّ مَا تَكْذِبُ عَنْهُ الْمَوْجِبُ
وَعَكْسُهُ إِذْ صِدْقُ الْإِجَابِ تَقْضِي

إِنْ وَجِدَتْ مِنْ إِبْهَامَاتٍ كَبُرُ
مِنْ آيٍ قِسْمٍ كَانَ كَذِبَاتُ
مِنْ آيٍ نَوْعٍ كَانَتْ الْقَضِيَّةُ
إِذَا كَذِبُهَا يُوجِبُ صِدْقَ السَّالِبِ
لِكَذِبِ السَّلْبِ وَشَرْحُهُ مَضَى

فصل

لِلْحَضَرِ وَالْإِهْمَالِ وَالشَّخْصِيَّةِ
لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَسَبِ مَا وَقَعَ
بَلِ ارْتِبَاطُ هَذِهِ الْأَحْوَالِ
فِي أَمَّا الْمَحْصُورَةُ الْكُلِّيَّةُ
مُلَازِمًا لِلصَّادِرِ فِي الْمُتَّصِلَةِ
فِي كُلِّ الْأَرْمَانِ وَالْأَوْضَاعِ بِمَا
تَشْتَرِكُ فِيهِ ذَاتِ الْإِتْفَاقِ
مِنَ الْحَقِيقِيِّ وَالْإِسْمِ تَجَرُّبِ
وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ غَيْرَ عَائِدٍ
مِنْ ذَيْنِ فَالْمَحْصُورَةُ الْجُزْئِيَّةُ

يَكُونُ فِي الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ
مِنْ تِلْكَ فِي أَجْرَائِهَا فَيُتَّبَعُ
حَسَبَ عِنَادِهَا وَالْإِتِّصَالِ
حَيْثُ يَكُونُ السَّالِبُ فِي الْقَضِيَّةِ
أَوْ إِعْنَادٍ فِي الْعِنَادِ يَتَرَكُ
يُمْكِنُ أَنْ يُجَامَعَ الْمُقَدَّمُ مَا
أَيْضًا وَقُوعُ الطَّرْقَيْنِ فِي التَّيَاقِ
إِذَا جَاءَ زَكَاةُ بَيْنَهُمَا فِي الْخَارِجِ
عَلَى جَمِيعِ مَا مَضَى بِوَاحِدٍ
تَكُونُ وَالْمُهْمَلَةُ الشَّرْطِيَّةُ

إِنْ أَهْمَ الْحُكْمَ عَلَى الْأَوْضَاعِ
 أَمَا خُصَّوَصِيَّتُهَا فَحَيْثُمَا
 عَلَى مُعَيَّنٍ مِنَ الْأَوْضَاعِ
 وَالسُّورُ فِي الْمَوْجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ
 مَتَى وَمَهْمَا وَكَذَا كَلِمًا
 وَهُوَ مِنَ النَّوَاعِينَ مَهْمَا شِئْنَتْ
 وَلَفْظٌ قَدْ يَكُونُ فِي الشَّرْطِيَّةِ
 أَمَا ذَوَاتُ السَّلْبِ وَالْجُزْئِيَّةِ
 عَنْ سُورِهَا قَدْ لَا يَكُونُ يُبْنَى
 مِنْ قَبْلِ سُورِ الْمَوْجِبِ الْكُلِّيِّ فِي
 كَلِمَتَيْنِ مَهْمَا أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَلِمًا
 وَحَيْثُمَا أَطْلَقَتْ فِي الْمُتَّصِلَةِ
 أَمَا لِذَاتِ الْفَصْلِ فَلَا هَذَا لَنْ
 وَإِنْ تُرِيدُ أَيْضًا حَيَاةً لَا مَثِيلَ
 وَأَمَّا بِشَرْحِهَا الْإِطْلَاقَ

كَمْ يَزُرُّ رُتْنَا فَمَهْوُذٌ وَانْتِفَاعٌ
 فِيهَا يَوْصَلُ أَوْ يَفْصَلُ حُكْمًا
 كَمْ يَزُرُّ رُتْنَا الْآنَ فَمَهْوُذٌ الْوَاعِي
 إِنْ تَكُ مِنْ مُتَّصِلِ الشَّرْطِيَّةِ
 وَذَاتِ الْإِنْفِصَالِ لَفْظُ دَائِمًا
 لِلسَّلْبِ الْكُلِّيِّ لَيْسَ الْبَتَّةُ
 لِذَاتِ الْإِيجَابِ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ
 فِي نَوْعِ الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ
 كَذَا إِذَا خَالَ أَدَاةَ السَّلْبِ
 كَلِمَتَيْنِ مَا فَا تَمَّ بِهِذَا وَكَتَفِ
 وَفِي ذَوَاتِ الْفَصْلِ لَيْسَ دَائِمًا
 لَفْظًا إِذَا وَانْ وَلَوْ فُهِمَ لَهُ
 تُطْلَقُ أَمَا وَكَذَا أَوْ قَا فَهَمَنْ
 فَفِي مَطَوَّلَاتِهِمْ مُفَصَّلَةٌ
 لَمْ تَحْتَمِلْهَا هَذَا الْإِيجَالُ

فصل في تركيب الشرطيات

قَدَرٌ قَبْلُ أَنْ ذَاتَ الشَّرْطِ مَا
 قَلِيلٌ كُنِ الْجُزْءُ أَنْ تَأْتِيَ حَمَلٍ
 أَوْ ذَاتَ حَمَلٍ قَارَنْتَ مُتَّصِلَهُ
 أَوْ ذَاتَ الْإِتِّصَالِ مَعَ مَا انْفَصَلَتْ
 لِكِنَّمَا الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ
 فِي ذَاتِ الْإِتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ
 وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ كُلِّ مِنْهُمَا
 كَمَرِيكَ ذَا التَّفْسِيرِ حَالِ الْفَصْلِ
 جُزْءٍ مَعَ الْأَخْرِ مِنْهَا وَاحِدٍ
 فَضَمُّهُمَا التَّرْتِيبَ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ
 وَلَيْسَ هَذَا الْحَالُ فِيْمَا اتَّصَلَا
 بِالطَّبْعِ فِيْمَا إِذَا هُنَا الْمُقَدَّمُ
 فَقَدْ يَكُونُ الصَّدْرُ مَلْزُومًا هُنَا
 بِأَنْ يَكُونُ الصَّدْرُ صَدْرًا وَكَذَا
 أَنْ لَتَرْكِبِ ذَوَاتِ الْإِتِّصَالِ

إِلَى قَضِيَّتَيْنِ حَلُّهَا اشْتَقَى
 أَوْ رَبَّتِي وَصَلِي بِهَا أَوْ نَعَلِ
 أَوْ رَكِبْتَ مِنْهَا وَمِنْ مَنْفَصِلِهِ
 فَهَذِهِ سِتَّةُ أَقْسَامٍ وَفَتْ
 بِالْإِنْقِسَامِ هُنَا جَدِيدُهُ
 مِنْهَا إِلَى قِيَمَيْنِ لَا لَزْ أَسَدٍ
 مُقَدَّمًا أَوْ تَالِيًا وَإِنَّمَا
 مُلْتَزِمًا لِأَنَّ حَالَ كُلِّ
 كُلِّ لِثَانِيَةٍ بِهَا مُعَانِدَةٌ
 بِالْوَضْعِ لَا بِالطَّبْعِ عَارِضٌ لِذَيْنِ
 بَلْ صَدْرُهَا مُتَمَيِّزٌ عَمَّا تَلَا
 مَلْزُومٌ تَالِيًا وَهَذَا الْإِزْمُ
 وَغَيْرُ لَازِمٍ فَقَدْ تَعَيَّنَتْ
 تَالِيَةً تَالِيًا وَمِنْ ذَا الْخِذَا
 تِسْعَةُ أَقْسَامٍ تَبِينُ بِالْمِثَالِ

فَاطْلُبُهُ فِي الْمَطْوَلَاتِ تُهْدَى
 قِيَامُهُ فِي النَّظْمِ صَعْبٌ جِدًّا

لَا تَنِي فِي جَمِيعِهَا الْأَصْلُ مَعَا
وَأَعْكَسَ إِلَى عُرْفِيَّةٍ لِأَدَائِمِهِ
وَمَا الْغَيْرُ هُنَّ مِنْ قَضِيَّتِهِ
بِالنَّقْضِ فِي الْكُلِّ فَرُبَّمَا يَكُونُ
أَنْ يَصْدُقَ الْعَكْسُ وَمِنْهُ عَلِمَا
وَأَنْ تَكُنْ جُزْءِيَّةً فَالْخَاصَّتَانِ
وَسَائِرُ السُّوَالِبِ الْجُزْءِيَّةِ
أَمَّا ذَوَاتُ الشَّرْطِ فِي ذَا الْبَابِ
جُزْءِيَّةٌ تَكُونُ أَوْ كُليَّةٌ
وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُليَّةً
وَالسَّالِبُ الْجُزْءِيُّ لَيْسَ يَنْعَكُسُ
هَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمُتَصِلَةُ
وَإِنْ تَكُنْ ذَاتُ اتِّفَاقٍ خُصِّصَتْ
لِأَنَّ مَعْنَاهَا وَفَاقٌ صَادِقٌ
وَذَاتُ الْإِتِّفَاقِ وَالْعُمُومِ لَا
وَالْعَكْسُ فِي ذَوَاتِ الْإِنْفِصَالِ
لَيْسَ بِمُتَّزِعٍ عَنِ الْمُتَقَدِّمِ

نَقِيطُ عَكْسٍ يَنْتِجُ الْمُتَنَعَا
فِي الْبَعْضِ ذَاتِ الْخُصُوصِ وَافْتِخَامِهِ
عَكْسٌ مِنَ السُّوَالِبِ الْكُليَّةِ
فِي ذِي الْقَضَايَا الْأَصْلُ صَادِقٌ قَائِدٌ
يَأْتِيهِ لِلْأَصْلِ لَيْسَ لَا مِنْ مَا
لِذَاتِ عُرْفٍ وَخُصُوصٍ يُعَكِّسَانِ
لَا عَكْسَ فِيهَا عِنْدَ ذِي الرُّوْبِيَّةِ
فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ وَالْإِيجَابِ
تُعَكْسُ بِالْمُوجِبَةِ الْجُزْءِيَّةِ
فَعَكْسُهَا كَأَنَّهَا الْقَضِيَّةُ
لِيَأْمُضِيَ فَاطْلُبْهُ ثُمَّ وَاقِفٌ
ذَاتُ لُزُومٍ وَاسْتَعِينَ بِالْأَمْثَلِ
فَلَيْسَ مِنْ فَائِدَةٍ إِنْ عَكِّسَتْ
لِصَادِقٍ وَذَلِكَ عَيْنُ الشَّارِقِ
عَكْسَ لَهَا كَمَا رَوَاهُ الْعُقْلَا
تَصَوُّرُهُ مُتَنَعٍ فَالْشَّالِي
بِحَسَبِ الطَّبَعِ فَحَقِّقْ وَافْتِخَامِ

عكس النقيض

عَكْسُ النَّقِيضِ وَهُوَ غَيْرُ الْعَارِضِ
 مَعَ بِنَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَفِّ كَمَا
 عَكْسُ نَقِيضِهِ بِكُلِّ لَاشِبِي
 وَاحْكَمُ هُنَا فِي الْمَوْجِبَاتِ مِثْلَ مَا
 وَعَكْسُهُ فَالْمَوْجِبُ الْكُلِّيُّ
 وَالْمَوْجِبُ الْجُزْئِيُّ لَيْسَ يَتَعَكَّسُ
 وَهَهُنَا عَكْسُ السَّوَالِبِ امْتَنَعَ
 وَرَاعَ قَلْبَ الْحُكْمِ فِي الْمَوْجَّهَاتِ
 فَتَمَّ مِنْهَا سَالِبَاتٌ سَبْعُ
 بِالمُسْتَوِيِّ فَمَوْجِبَاتُهَا هُنَا
 ذَاتَا الوجودِ هُنَّ ذَا الوَقْتِيَّانِ
 وَتَمَرَّسْتُ سَالِبَاتٌ تَتَعَكَّسُ
 فَهَاهُنَا الِاثْنَتَانِ يُعَكَّسَانِ
 عَكْسُهُمَا صَحَّ إِلَى عُرْفِيهِ
 وَعَكْسُ ذَاتِي الْخُصُوصِ اطْرَدَا

تَبْدِيدُ كُلِّ بِنَقِيضِ الْآخَرِ
 فِي كُلِّ عَاشِقٍ شَيْخٍ إِذَا لَزِمَا
 لَا عَاشِقٌ وَقِسْ عَلَيْهِ مَا يَمْنِي
 فِي الْمُسْتَوِيِّ لِلتَّالِبَاتِ لَزِمَا
 بِعَكْسِهِ كَنَفْسِهِ حَرِي
 مُطْرَدًا إِلَى مَاضِي فَانْظُرْ قِسْ
 إِلَّا إِلَى جُزْءٍ يَتَعَكَّسُ فَقَدْ يَقَعُ
 بَيْنَ ذَوَاتِ سَلِيمَا وَالْمَوْجِبَاتِ
 كُليَّةٌ فِي عَكْسِهَا الْمَنعُ
 لَوْ تَتَعَكَّسَ لِمَا هُنَا لَكِ بُيُوتَا
 وَعَامَّةُ الْإِطْلَاقِ وَالْمُمْكِنَتَانِ
 فَعَكْسُ مُوجِبَاتِهَا هُنَا التَّمَسُّ
 دَائِمَةُ كُليَّةٌ وَالْعَامَّتَانِ
 بِهَا الْعُمُومُ وَبِهَا الْكُلِّيَّةُ
 عُرْفِيَّةٌ ذَاتُ عُمُومٍ قَبْدَا

بِلَادَ وَامِ الْبَعْضِ وَالْجُزْئِيَّاتِ
 تَعْمَلُ بِعَكْسِ الْخَاصَّتَيْنِ الْعَقْدَ قَا
 آمَاذَوَاتُ التَّالِيَةِ فَالْقَضِيَّةُ
 لَمْ تَعَكْسْ كُلِّيَّةً أَصْلًا لِمَا
 وَتَعَكْسُ الدَّائِمَتَانِ وَاللَّتَانِ
 حِينَئِذٍ مُطْلَقَةً وَالْخَاصَّتَانِ
 وَتَعَكْسُ الْمُطْلَقَةَ الَّتِي تَقُومُ
 لِذَلِكَ أَلَوْجُودِ عَكْسٍ يُشْفِي
 وَالْمَنْعُ فِي الْمَمَكِنَتَيْنِ قَدْ رُوِيَ
 وَمَا بِهِ فِي الْمُتَقَرِّبِ بَيْنَنَا
 بِعَيْنِهِ الْبَيَانُ فِي هَذَا عَلَى
 يُوجِبُ مَنَعَ الْعَكْسِ ثُمَّ قَهْوِي
 نَحْدُ يَدَا الضَّائِلِ وَاحْفَظْ مَا مَقْصُودِي
 هَذَا هُوَ الْمَوَافِقُ الَّذِي اشْتَهَرَ
 أَمَّا الْخَالِيفُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَهُ
 قَدْ أَكْثَرُ تَبَدُّلِكَ فِيهِ الْأَوَّلُ
 وَبَعْدَكَ التَّالِي عَيْنَ الْأَوَّلِ

الْمُوجِبَاتُ الْعَكْسُ فِيهَا غَيْرَاتُ
 الْخَاصَّةُ عُرفِيَّةٌ بِالْإِلَافَةِ أَض
 كُلِّيَّةٌ جَائِزَةٌ أَوْ جُزْئِيَّةٌ
 فِي مُتَقَرِّبِ الْعَكْسِ قَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْأَصْطِلَاحِ لِلْمُؤْمَرِ يُنَسَبَانِ
 لَهَا بِقَيْدِ الدَّائِمِ أَوْ امِ يُعَكَّسَانِ
 كَتَفْسِيحَا شَرْائِيَّهَا عِنْدَهُمْ
 وَكِلْتَا الْوَقْتِيَّتَيْنِ أَيْضًا
 عَلَى قِيَاسِ مَا مَعْنَى فِي الْمُسْتَوْ
 لَزُومٍ صِدْقِ الْعَكْسِ فَهُوَ هُنَا
 لَزُومِيهِ وَكُلُّ تَقْضٍ حَصْلًا
 هَذَا هُوَ الْمَانِعُ وَالْفَرْقُ بَيْنِي
 مِنْ انْقِلَابِ الْحُكْمِ تَلَقُّ الْفَرْضَا
 وَكَانَ عِنْدَ الْأَقْدَامِيِّينَ الْمُفَادَ
 جَدُّ الْأَخِيرَيْنِ مِنَ الْمَتَاطِقَةِ
 مِنْ كَرَفِيَّتِهَا بِتَقْيِضِ مَا تَلَا
 سَعِ اخْتِلَافِ الْكَيْفِ فَأَعْرِضْ عَنِ الْعَقْلِ

وَمَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْمِثَالُ كُلُّ لَا شَيْءٍ مِمَّا لَيْسَ بِالْجَهَنَّمِيِّ	مُنَافِقٍ جَهَنَّمِيِّ ثُمَّ قُلْ مُنَافِقٌ وَاللَّهُ عَوْنُ الْمُؤْمِنِ فِي سَائِلَاتِ الْمُسْتَوَى وَقَدْ عَلِمَ فَرَاغَ الْكُتُبِ تَجِدُ تَفْصِيلَهُ
---	--

تَلَاذُمُ الشَّرْطِيَّاتِ

تَسْتَلْزِمُ الْمَوْجِبَةُ الْمُتَّصِلَةَ مَانِعَةً الْجَمْعِ مِنَ الْمُصَدِّقِ وَمَانِعِ الْخُلُوِّ وَالْجُزْءِ أَنْ وَحَيْثُمَا تَحَقَّقَ الْمُنْعَانِ وَأَنْ حَقِيقَةً وَفَصْلٌ جُمِعَا يَأْتِي بِمَا مَقْدَمُ اثْنَتَيْنِ وَأَجْعَلْ نَقِيضَ الْآخِرِ التَّالِيَّ فِيهِ وَالْآخَرِيَّانِ فِيهِمَا الْمُقَدَّمُ وَأَجْعَلْ كَلِمَةَ التَّرْكِيبِ عَيْنَ الْآخِرِ وَكُلُّ قَرْدَةٍ مِنَ الْمَانِعَتَيْنِ تَسْتَلْزِمُ الْآخَرَى إِذَا التَّرْكِيبُ مِنْ	كَلِمَةٍ الزُّوْمِ لِلْمُنْفَصِلَةِ أَيَّ عَيْنِهِ وَمِنْ نَقِيضِ الْآخِرِ نَقِيضُ مُتَلَوٍّ وَعَيْنُ الثَّانِي عَلَى الزُّوْمِ وَيَتَعَاكَسَانِ اسْتَلْزَمَتْ مُتَصَلَاتٍ أَرْبَعًا فِي النُّظْمِ عَيْنَ أَحَدِ الْجُزْئَيْنِ كِلَيْتَهُمَا وَلَيْسَ هَذَا بِالْخَفِيِّ نَقِيضُ أَحَدِ الطَّرْفَيْنِ يُنْظَمُ تَالِيَّ ذَاتِ الْإِتِّصَالِ تَنْظِيرُ لِلْجَمْعِ وَالْخُلُوِّ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ نَقِيضُ الْجُزْئَيْنِ فِيهِمَا زَوْكُنْ
---	--

القياس

حَدُّ الْقِيَاسِ هُمَا قَوْلُ نَظِيرٍ
 عَنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ لِذَاتِهِ تَحْبِزُ
 وَهُوَ أَذَى رُيَا خَالِدٍ كَأَيِّ
 وَهُوَ إِذَا مَا كَانَ ذِكْرًا مَاتَ
 كَانَ يَكُنْ هَذَا الْأَمِيرُ أَمَّا
 أَمَّا فَالْثَّانِي فَهُوَ أَعْمَى
 إِنْ قُلْتَ لَنْ لَيْسَ أَعْمَى نَتِجًا
 وَإِنْ تُرِدَ قِسْمَ الْقِيَاسِ الثَّانِي
 وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذِكْرُ مَا
 كَقَوْلِنَا كُدْ تُقْبِلُ مُخْرَجُ
 كُلُّ تَقْبِيلٍ فَلَعَلَّيْهِ وَلَسِبَ
 وَسَمَ فِي الْحَمَلِيِّ حَدًّا أَصْغَرًا
 مَحْمُولُهُ وَاسْمُ الْقَضِيَّةِ الَّتِي
 وَمَا يَهَا الْأَكْبَرُ كَبْرَى وَادْعُ مَا
 وَسَمَ ضَرْبًا اقْتِرَانِ الصَّغَرِ

مِنْ تَحْبِزَيْنِ حَيْثُ سُلِّمَ لَزِمَ
 آخِرُ مَدْعُو نَتِجَةِ النَّظَرِ
 قِسْمَانِ فَالْأَوَّلُ الْإِسْتِثْنَائِيُّ
 وَالنَّقِیْضُ فِيهِ بِالْفِعْلِ تَدْرَجُ
 فَإِنَّهُ أَعْمَى إِذَا الْكِبَرُ
 وَعَيْنُهُ مَدَّ كُورُهُ وَأَمَّا
 فَلَيْسَ بِالْأَمَّا وَالنَّقِیْضُ جَاءَ
 فَهُوَ الَّذِي يُدْعَى بِالْإِقْتِرَانِ
 يَنْتِجُ فَعَلًا لَكُمْ تَقْدُّ مَا
 وَكُلُّ مُخْرَجٍ لَعَلَّيْهِ يَنْتِجُ
 لِلْحَمَلِ أَوْ لِلشَّرْطِ فَاعْرِفْ نُصِيبُ
 مَوْضُوعَ مَا يَنْتِجُ وَادْعُ الْكِبَرَا
 فِي ضَمْنِهَا الْأَصْغَرُ صَغَرُ اثْبِتِ
 كُورَ حَدًّا وَسَطًا بَيْنَهُمَا
 كَمَا وَكَيْفًا فِيهِمَا بِالْكَبَرَى

وَهَيْئَةُ التَّأْلِيفِ مِنْ ضَمِّ الْوَسْطِ
 وَهُوَ عَلَى أَرْبَعِ هَيْئَاتٍ فَقَطْ
 تَحْمُولُ صَغْرَاهُ وَمَوْضُوعُ مِنْ
 وَكُلُّ مُغْتَنِ أَنْوَطُغْيَا
 مَا فِيهِمَا الْاَوْسَطُ تَحْمُولًا وَقَعَ
 وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ آلِ أَحْمَدَ
 وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ مَا الْاَوْسَطُ فِيهِ
 ذُو حِدَّةٍ وَكُلُّ ذِي فَقِيرٍ عَلَيَّ
 كَقَوْلِنَا كُلُّ جَمُولٍ ذُو عَمَى
 وَالْأَوَّلُ الْأَصْدُ وَفِي الْإِنْتَاجِ
 وَالشَّرْطُ فِي إِنْتَاجِهِ فِي الصَّغْرَاهُ
 ضَرْوِيَّةٌ أَرْبَعَةٌ فَالْأَوَّلُ
 فِيهِ وَإِجَابُهُمَا شَرْيْطَتُهُ
 وَالثَّانِي مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُوجِبٍ
 فَيَنْتِجُ السَّالِبَةَ الْكُلِّيَّةَ
 مَعَ شَرْطِ إِنْجَابِهِمَا وَالظَّالِمُ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ صَغْرَاهُ

وَحَمْلُهُ الشَّكْلَ فَإِنَّمَا لَزِمَ الْغَاطُ
 فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْحَدُّ الْاَوْسَطُ
 كَبْرَاهُ تَحْمُولُ كُلِّ وَآلِ مُغْتَنِ
 وَقَسَمَ عَلَى مِثَالِهِ وَالثَّانِي
 كَقَوْلِنَا كُلُّ أَخِي جَهْلٌ لَكَّ
 بَلْكَعٍ فَبَلِ الْيَهْمُ تَعَدُّ
 مَوْضُوعُ كُلِّ مِثْلُهُ كُلُّ فَقِيرٍ
 وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ
 وَكُلُّ أَحْمَقٍ جَمُولٌ فَاعْلَمَا
 إِلَى الدَّلِيلِ لَيْسَ ذَلِكَ الْخِتَاجُ
 إِنْجَابُهَا كَلِمَةً فِي الْكُبْرَاهُ
 كَلِمَةً الْقَضِيَّتَيْنِ تَحْضُلُ
 مُوجِبَةٌ كَلِمَةً يَنْتِجُهَا
 صَغْرَاهُ وَكُبْرَاهُ تَكُونُ سَالِبَةً
 وَالثَّالِثُ الصَّغْرَاهُ بِهِ جُزْئِيَّةٌ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ وَالرَّابِعُ
 سَالِبَةٌ كَلِمَةً كُبْرَاهُ

سَالِبَةٌ جُزْءِيَّةٌ نَسِجَتُهُ
 وَالشَّرْطُ فِي الثَّانِي مِنَ الْأَشْكَالِ جَا
 مَعَ اخْتِلَافِ السَّلْبِ وَالْإِجَابِ فِي
 فَالْأَوَّلُ الْوَاقِعُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ
 وَالثَّانِ مَا تَكُونُ فِيهِ الصُّغَرُ
 مُوجِبَةً كُليَّةً وَالثَّالِثُ
 مَعَ كَوْنِهَا جُزْءِيَّةً وَالْكُبْرُ
 مِنْ رَابِعٍ سَالِبَةٍ جُزْءِيَّةٍ
 فِي أَوَّلِي هَذِي الضُّرُوبِ الطَّالِعُ
 نَسِجَتُهُ فِي الْآخِرَيْنِ السَّالِبَةُ
 وَالْخُلْفُ فِي الْكُلِّ عَلَى الْإِنْتِجَاجِ
 وَعَكْسُ الْكُبْرِ لِيَرْتَدَّ إِلَى
 وَالثَّانِ بِالْعَكْسِ لِصُغَرِهِ يَجِي
 وَفِي الْآخِرَيْنِ يَكُونُ الْإِفْتِرَاضُ
 وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ لَيْسَ نَاتِجًا
 مَعَ كَوْنِهَا أَوْ اخْتِهَا كُليَّةً
 فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْقَضِيَّتَانِ

وَفِي مُطَوَّلَاتِهِمْ أَمْثَلَتْهُ
 كُليَّةُ الْكُبْرِ بِهِ لَيْسَتْ جَا
 قَضِيَّتَيْهِ وَالضُّرُوبُ فَاعْرِفِ
 مُوجِبَةً صُغَرَاهُمَا كُليَّتَيْنِ
 سَالِبَةٍ كُليَّةً وَالْكُبْرُ
 صُغَرَاهُ لِلْإِجَابِ لَا تُنَاكَثُ
 مَالِبَةٍ كُليَّةً وَالصُّغَرُ
 وَأَخْتَاهَا مُوجِبَةً كُليَّةً
 سَالِبَةٍ كُليَّةً وَالْوَاقِعُ
 جُزْءِيَّةً فَاعْرِفْهُ وَأَمْنَحْ طَالِبَهُ
 يَدُلُّ تَذَرِيهِ بِأَلَا شِخْرَاجِ
 أَوَّلَهَا بِثَالِثٍ وَأَوَّلًا
 فَالْعَكْسُ لِلتَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّاتِجُ
 لِصِحَّةِ الْإِنْتِجَاجِ بِالْبَيَانِ قَاضٍ
 إِلَّا إِذَا الْإِجَابُ فِي صُغَرِهِ جَا
 وَسِئَةُ ضَرْبِهِ جَليَّةً
 مُوجِبَتَانِ وَهُمَا كُليَّتَانِ

وَالثَّانِ مَا الْمَوْجِبَةُ الْكُلِّيَّةُ
كِبْرَاهُ وَالثَّالِثُ صُغْرَى مُوجِبِ
كُلِّيَّةٍ وَالرَّابِعُ الصُّغْرَى بِهِ
سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كِبْرَاهُ
كُلِّيَّةٌ كِبْرَاهُمَا تُلَايِسُ
صُغْرَاهُ لِلْإِيجَابِ وَالْكُلِّيَّةُ
فِي أَوَّلِ الْأَضْرِبِ تَلْقَى النَّاتِجَا
مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَالْبَاقِيَهُ
بِالْخَلْفِ فِي الْكُلِّ وَعَكْسُ الصُّغْرَى
وَفِي سُورَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِي اسْتِدْلُ
بِالْعَكْسِ لِلْكِبْرَى فَلِلتَّرْتِيبِ
وَالشَّرْطِ فِي الرَّابِعِ قَرْدُ أَمْرَيْنِ
وَتَجْعَلُ الصُّغْرَى بِهِ كُلِّيَّةً
وَقَرْدَةُ الْقَضِيَّتَيْنِ أَتِيَهُ
فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ كِلَتَاهُمَا
كِلَتَاهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْكِبْرَى
سَالِبَةٌ كُلِّيَّتَيْنِ يَقَعَانِ

صُغْرَاهُ وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّةُ
جُزْئِيَّةٌ بِهِ وَكِبْرَى مُوجِبَةٌ
مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ فَاَنْتَبِهْ
خَامِسُهُمَا مُوجِبَةٌ صُغْرَاهُ
إِيجَابَتُهُمَا الْجُزْئِيَّةِ ثُمَّ السَّادِسُ
وَالسَّلْبُ فِي كِبْرَاهُ وَالْجُزْئِيَّةُ
وَالثَّلَاثُ مِنْهَا وَفِي الْخَامِسِ جَاءَ
بِالسَّالِبِ الْجُزْئِيِّ قِيمًا أَتِيَهُ
لَا فِي الْأَخِيرَيْنِ الدَّلِيلُ يُدْرَى
بِالْإِفْتِرَاضِ وَخَامِسُ نُقِلَ
فَالنَّاتِجُ الْمُسْتَلْزَمُ الْمَطْلُوبُ
إِمَّا بِأَنَّ نَوْجِبَ فِيهِ الْخَبْرَيْنِ
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا كَيْفِيَّةً
كُلِّيَّةً أَضْرِبُهُ ثَمَانِيَّةً
مُوجِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالثَّانِ مَا
جُزْئِيَّةٌ وَالثَّلَاثُ مِنْ صُغْرَى
قَضِيَّتَاهُ وَكَذَلِكَ يَأْتِيَانِ

فِي رَابِعِ الْأَضْرِبِ لَكِنْ تَوْجِبُ
 مِنْ ذَاتِ الْإِيجَابِ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ
 كَبْرَى وَأَمَّا سَادِسُ الْأَضْرِبِ مِنْ
 مُوجِبَةٍ كَلِّيَّةٍ كُبْرَى يَقَعُ
 كَلِّيَّةٌ وَالسَّلْبُ وَالْجُزْئِيَّةُ
 مَعَ كَوْنِهَا سَالِبَةً صُغْرَاهُ
 فِي الْأَوَّلَيْنِ فَالْقِيَاسُ يُنْتِجُ
 مَطْلُوبُ ثَالِثِ الْأَضْرِبِ سَالِبَةٌ
 جُزْئِيَّةٌ بِالْخَلْفِ فِي الْخَمْسِ الْأَوَّلِ
 فِي أَوَّلٍ وَتَالِيَةٍ بَدَلٍ وَفِي
 مِنْ كَوْنِ أَحَدِي الْخَاصَّتَيْنِ الطَّالِعَا
 دَلِيلُهُ بِرَابِعٍ وَخَامِسٍ
 فِي الْخَاصَّتَيْنِ مِنْهُ لَا غَيْرَ وَفِي
 وَعَكْسُ الْكُبْرَى دَلِيلُ الطَّالِعِ
 وَخَامِسٍ مِنْهَا وَذَاتِي الْخُصُوصِ

صُغْرَاهُمَا خَامِسَاهَا يُوَكِّبُ
 صُغْرَى وَمِنْ سَالِبَةٍ كَلِّيَّةٍ
 سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى وَمِنْ
 وَالسَّابِعُ الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ مَعَ
 بِأُخْتِهَا وَالثَّامِنُ الْكَلِّيَّةُ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ كُبْرَاهُ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ وَيَخْرُجُ
 كَلِّيَّةٌ وَفِي الْبَوَاقِي سَالِبَةٌ
 وَعَكْسُكَ التَّرْتِيبَ وَالتَّاتِجُ دَلِيلُ
 ثَامِنَاهَا إِنْ شَرَطَهُ لَمْ يَنْتَفِ
 وَعَكْسُكَ الْقَضِيَّتَيْنِ وَقَعَا
 وَعَكْسُكَ الصُّغْرَى دَلِيلُ الثَّامِنِ
 ثَالِثَاهَا وَتَالِيَتِهِ قَدْ قَفِيَ
 فِي الْأَوَّلَيْنِ وَكَذَا فِي الرَّابِعِ
 مِنْ سَابِعِ الْأَضْرِبِ وَاسْتَقْرَ النَّصُّ

مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ تَامِنُ الْخَطَا

وَعَنْ خَفَى السِّرِّ تَكْشِفُ الْغَطَا

فصل

نعم لا يحتاج قياس ما اختلط
في أدل الأشكال كون الصغرى
ينبغي أن كانت سوى المشروطتين
وإن تكن كبراءة من ذي الأربع
وذلك أن تحذف عما انتجما
وتحذف الضرورة التي أتت
فيم إذا كان بكبراءة وقع
والثاني من الأشكال للامتناع فيه
واحدة الدائميتين صغرى
من القضايا الستة الأربعة
والثاني من شرطية أن صغراه
ذات غرورة وإطلاق دعي
وحيث الامكان بكبرى يشترط
دائمة ينتج حيثما على
وتحذف لم يصدق فكالصغرى يقع

من الموجهات أيضا بشرط
فعلية وفيه مثل الكبرى
ولو تكن أيضا من العرفيتين
ينبغي كالصغرى في دليل رعي
قيد الوجود حيث في صغراه
بها فحسب أي نوع وقعت
قيد وجود ضمه لما طلع
شرطان فالأول أن تكون فيه
أو أن تكون فيه فسر الكبرى
والثاني فإدريها تعرف القياس
ممكنة كانت تكن كبراه
أو أحدي المشروطتين تقع
كون الضرورية صغراه فقط
أحدهما صدق الدوام حصلا
مع حذف قيد اللادوام إن وقع

وَحَدَفَ قَيْدَ اللَّزُومِ وَاللَّزُومِ
وَالشَّرْطِ فِي الثَّلَاثِ لِلْإِنْتَاجِ
يَنْتَجِ كَالْكُبْرَى عَلَى السَّوِيَّةِ
وَإِنْ تَكُنْ مِنْهَا فَنِلَ الْعَكْسِ مِنْ
كَانَ مُقَيَّدًا بِهِ وَضُمَّ لَا
وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ لَمْ يَذْكُرْهُنَا
فَهَذِهِ الْأَضْرِبُ لِلْأَشْكَالِ
وغيرهنَّ فَاسِدُ النَّظْمِ عَقِيمٌ

أَيُّ لَزُومٍ كَانَ فَاعْرِفْ مَا تَزُومُ
فَقَلْبِيَّةُ الصُّغْرَى لِلْإِنْتَاجِ
إِنْ تَكُنْ غَيْرَ الْأَرْبَعِ الْوَصْفِيَّةِ
صُغْرَى بِحَدَفِ اللَّادِ وَامٍ مِنْهُنَّ
دَوَامٌ كُنْزَاهُ إِلَى مَا حَصَلَا
إِذَا طَالِبُ الْحِكْمَةِ عَنَّهُ فِي غِنَا
عَاصِمَةُ الْمَعْنَى عَنْ اخْتِلَالِ
فِي الْعَقْلِ عَنْ إِنْتَاجِ مَعْنَى مُسْتَقِيمٍ

الْقِيَاسُ لَشَرْحِي لِإِقْتِرَانِي

وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِي الْحَمَلِ
وَهُوَ الَّذِي فِي عُرْفِ أَهْلِ الْعَقْلِ
بَلْ وَاحِدُ الْجُزْأَيْنِ أَوْ كِلَاهُمَا
وَفِيهِ أَشْكَالُ الْقِيَاسِ تَتَعَقَّدُ
وَأَجْعَلُ لَدَيْ تَأْلِيْفِهَا الْمُقَدِّمَ
يُحْمَلُ وَأَجْعَلُ عِنْدَ الْإِسْتِخْرَاجِ
وَعِدَّةُ الْأَضْرِبِ وَالتَّائِيَجُ فِي

وَالنَّجْدِ الْكَلَامِ فِي الشَّرْطِيِّ
مَا لَيْسَ مِنْ فَحْصِ ذَوَاتِ الْحَمَلِ
شَرْطِيَّةٌ مَا لِيَكُونَ تَوَافُ مَا
وَإِنْ يُرَدُّ تَرْكِيبُهُ مِنْهَا اجْتِهَادُ
فِي مَوْضِعِ الْمَوْضُوعِ وَالتَّالِي مَا
كَمَا مَضَى سَرَائِطُ الْإِنْتَاجِ
كَيْفَ وَفِي كَيْفٍ لِذَاكَ يَقْتَضِي

مِنْ غَيْرِ مَا فَرَّقَ نَعَمَ فِي الرَّابِعِ
 وَهُوَ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ رَجَعَ
 لِأَنَّهُ مِنْ ذَاتِي اتِّصَالٍ
 أَوْ ذَاتِ حَمَلٍ تَصَحَّبَ الْمُتَّصِلَ
 أَوْ كَانَ مِنْ شَرْطِيَّتَيْنِ لِفَا
 هَذَا وَفِي كُلٍّ مِنَ الْأَقْسَامِ مَا
 فَالْأَوَّلُ الْمُطْبُوعُ مِنْهُ مَا الْوَسْطُ
 كَلَمَّا الشَّمْسُ تَكُونُ طَالِعَةً
 وَكَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ ذَا وَقُوعٍ
 نَتِيجَةُ الْقِيَاسِ غَيْرِهَا فِيهِ
 وَهُوَ مِنَ الثَّانِي لِذِي الشَّرْكَهُ فِيهِ
 وَإِنَّمَا يَنْتِجُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ
 مَنَعَ الْخُلُوصَ صَادِقٌ عَلَيْهِمَا
 وَهُوَ مِنَ الثَّالِثِ مَا الْجَمْلِيَّةُ
 مِنْهَا مَعَ التَّالِي مِنَ الْمُتَّصِلَةِ
 وَصُورَةُ الْفَتَا حُجَّ الْمُسْتَحْرِجَةِ
 أَمَّا مِنَ الرَّابِعِ فَالْمُطْبُوعُ مَا

لَيْسَ سِوَى خَمْسَةِ ذَا طَالِعٍ
 بِحَسَبِ مَا تَأْلِيْفُهُ مِنْهُ يَقَعُ
 يَكُونُ أَوْ مِنْ ذَاتِي انْفِصَالٍ
 أَوْ تَصَحَّبِ الْقَضِيَّةِ الْمُفْصَلِ
 وَالْوَصْلُ وَالْفَصْلُ هُنَاكَ اخْتَلَفَا
 يُقَارِبُ الطَّبَعُ وَمَا لَا فَا عِلْمًا
 تَمَامُ جُزْءٍ مِنْ كُلِّهِمَا فَقَطْ
 فِذِي حَقِيقَةُ النَّهَارِ وَاقِعَةٌ
 فَالْأَرْضُ مُتَّصِيَّةٌ بِهَا الرُّبُوعُ
 مُقَدَّمُ الْأُولَى وَتَالِي الثَّانِيَّةِ
 بَيْنَهُمَا جُزْءٌ وَلَا تَمَامٌ فِيهِ
 كَلِيَّةٌ أَحَدَاهُمَا مُوجِبَتَيْنِ
 وَالْفِكْرُ عَنْ نَظْمِ الْمِثَالِ أَجْمَا
 كِبْرَاهُ وَالْوَاسِطَةُ الشَّرْكَِيَّةُ
 وَشَرْطُهُ إِيْجَابُهَا وَالْأَمَثَلَةُ
 فِي كِتَابِ الْقَوْمِ الطَّوَالِ مُذْجَرٍ
 كَانَتْ ذَوَاتُ الْحَمَلِ فِيهِ مِثْلَمَا

وَ الْأَخْرِيَانِ فِيهِ يَأْتِيَانِ كَمَا مَضَى قَبْلُ بَيَانُ ذَلِكَ عَقِيمَةٌ فِي وَضْعِهَا وَ التَّرْفَعُ	إِذَا بِهَا اسْتُنْتِجَتِ الْعَيْنَانِ مَهْمَا النَّقِیْضَانِ هُنَاكَ اسْتُدْرِكَا أَمَّا اتَّفَاقِيَاتُ آيَةٍ نَوْعٍ
--	---

القياس المركب

غَيْرَ بَسِيطٍ وَيُسَمَّى الْعُقْلَا أَلْفَ وَ اثْنَتَانِ مُنْتِجَاتِ مُنْتِجَتَانِ وَ هَلُو جَرًّا وَ السَّبَبُ الْحُجُجُ لِلتَّرْكِيبِ لِلنَّاتِجِ الْمَطْلُوبِ مُحْتَاجٌ إِلَى يَكْسَبُ مِنْ آخِرِ حَتَّى يَلْزَمَا إِلَى الْبَدِئِيَّيْنِ لِنَفِي التَّرْسِبِ تُحْصَلُ الْمَطْلُوبُ مَهْمَا ذُكِرَتْ مَوْصُولُهُمَا يُسَمَّى وَمَهْمَا تَذَرِجُ يُذْعَى وَ فِي ذِكْرِ الْمِثَالِ طَوَّلُ	كُلُّ قِيَاسٍ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ لَا مُرَكَّبًا مَا مِنْ مُقَدَّمَاتٍ مِنْهَا نَتِيجَةٌ وَ ذِي مَعَ أُخْرَى إِلَى حُصُولِ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ أَنَّ الْقِيَاسَ الْأَخِيرَ الْمُحْصَلَا إِثْبَاتِ جُزْءٍ بِهِ أَوْ الْبَعْضِ بِمَا وَ هَكَذَا إِلَى انْتِهَاءِ الْكَسْبِ فَهَذِهِ أَقْيَسَةُ تَعَدُّدَاتٍ وَحَيْثُمَا صَرَّحَ بِالشَّتَائِجِ فِي ذَلِكَ التَّرْكِيبِ فَالْمَقْصُولُ
---	--

قياس الخلف

أَمَّا قِيَاسُ الْخُلْفِ فَهُوَ مُتَّفِقٌ
فَمِنْ قِيَاسَيْنِ يَكُونُ دَأْمًا
قِيَاسُ الْإِقْتِرَانِ مِنْ مُتَّصِلَةٍ
فِيهِمَا وَآخَرَى مِثْلَهَا هِيَ السَّيِّئُ
لُزُومُهَا وَذَلِكَ لِزُومِ رُبَّمَا
فَذَلِكَ الْقِيَاسُ الْإِقْتِرَانِيُّ وَكَه
بِهَا لُزُومٌ بَيْنَ كَفَيٍّ مَا طَلِبَ
ثَابِتُهُمَا قِيَاسُ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ
تَسْتِثْنٍ فِي هَذَا نَقِيضَ مَا تَلَا
تَحَقُّقِ الْمَطْلُوبِ بِاللُّزُومِ
وَأِنْ تُرَدُّ تَقْصِيلاً أَوْ مِثَالاً

إِثْبَاتِ مَطْلُوبٍ بِإِظْهَالِ النَّقِيضِ
تَرْكِيبُهُ الْأَوَّلُ يَأْتِي فِيهِمَا
تَلَا زُومِ الْمَطْلُوبِ النَّقِيضِ لَهُ
بَيْنَ النَّقِيضِ وَالْحَالِ الثَّابِتِ
يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لَأَمَّا قَدْ مَا
نَتِيجَةُ تَطْلُعُ مِنْ مُتَّصِلَةٍ
وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الْحَالِ وَالْكَذِبِ
نَتِيجَةُ السَّابِقِ ذُو مَرَّتٍ فَإِنْ
يَنْتِجُ نَقِيضَ صَدْرِهَا فَحَصلاً
بِهَا وَهَذَا الضَّابِطُ الْعُمُومِيُّ
فَرَأَيْتُ الْكُتُبَ لَهُ الطُّوَالَ

الاستقراء

الْحُجَّةُ الَّتِي الْحَكِيمُ يَسْتَدِلُّ
مِنْ حُكْمٍ جُزْءٍ بِآيَاتِهِ الْإِسْتِقْرَاءُ
وَهُوَ إِلَى الْمُوصُوفِ بِالْمَمَامِ
فَذُو الْمَمَامِ مِنْهُ مَا فِيهِ عَلَى

فِيهَا عَلَى حُكْمٍ لِكُلِّ نَقْدٍ
وَعَرَفُوا بِرُسُومِ آخَرَى
وَالْآخَرِ النَّاقِصِ ذُو انْقِسَامٍ
حَالَةٍ كُنِّيٍّ بِحَالٍ حَصلاً

إِنِّي كُلُّ جُزْءٍ يَأْتِيهِ اسْتِدْلَالُكَ
تَحْتَ الْقِيَاسِ دَاخِلٌ لِدَاوُدَ عِ
وَالثَّانِ مَا يَدُلُّ حَالُ الْجُلِّ
وَهُوَ لَدَى إِطْلَاقِ الْأَسْتِقْرَاءِ
وَأَمَّا الْعَرِيفُ الْيَقِينُ
فِيمَا أَجْهَلْنَا مِنْ الْجُزْئِيِّ مَا

وَهُوَ يُفِيدُ الْعِلْمَ بِلَوْذِ لِكَ
مَقْتَمِ الْقِيَاسِ طَبَقِ الْوَاقِعِ
مِنْهَا عَلَى الْحُكْمِ بِهِ فِي الْكُلِّيِّ
وَلَيْسَ غَيْرُ النَّظَرِ مِنْهُ يُسْتَفَادُ
لَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
يُجَالِفُ الْوَصْفَ الَّذِي تَقْدَمُ

التمثيل

ن فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ اعْتِدَا
فِي مِثْلِهِ لِأَجْلِ مَعْنَى كِلِيٍّ
مُؤَثِّرٍ سَمِي تَمَثِيلًا وَفِي
نَحْوِ الْبَيْدِ مُسْكِرٍ فَيَحْرُمُ
وَصُورَةُ الْوَفَاقِ أَصْلًا سُمِّيَتْ
وَالْجَامِعُ الْمَعْنَى الَّذِي بَيْنَهُمَا
أَعْلَمُ بِالتَّائِيهِ أَعْنَى الْعِلْمِ
أَهْلُ الْأَصُولِ مُرَقَّذَاتٍ عَدَدُ
مِنْهَا اثْنَانِ السَّبَرُ وَالتَّقِينُ

فِي حُكْمِ جُزْئِيٍّ يَحْكُمُ وَجِدَا
مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا بِالْفِعْلِ
عُحْرَفِ أُولَى الْفَقْهِ قِيَاسًا فَا عَرِفِ
كَالْخَمْرِ وَالرَّحْمَنِ مِنْهُ يَعْصِمُ
وَالْفَرْعُ مَا فِيهِ الْبِرَاعُ قَدْ شَبَّ
فِيهِ اشْتِرَاكَ ثَابِتٌ لِكِلَيْهِمَا
صَعْبٌ وَلَكِنْ نَقْدُ الْأَجِلِ
لَهُ وَأُولَى مَا عَلَيْهِ يُعْتَمَدُ
وَالدَّوْرَانُ وَالسِّوَى سَقِيمٌ

فالتبر والتقسيم إيرادك ما
 يمكن أن يكون ذاك العلة
 تبطل عليّة بعض ما ذكر
 وصف خلاص قايح فمن هنا
 هذا هو التبر وما الدور ان
 حكم يوصف في وجود وعدم
 يوصف الإسكار حيث يوجد
 كالدور ان اية لنا ظر
 والخذش في هذين ايضاً يتقد
 فالخصر للعلة في الأوصاف لا
 شي سواها شمر لو سلم
 بان ذالجامع حيث تعلم
 لان تكون علة في الفرع إذ
 خصوص الأصل الشرط للعليّة
 عنها واما الثاني فالجزء الأخير
 مدار معلول وليس علة
 من غير فرق وليا بيّنا

للأصل من أوصافه من كل ما
 للحكم في الأصل وبالأدلة
 بقايح فيها الى أن يستقر
 تعليلك الحكم به تعيّننا
 في عرف أهل الفن ذالوقتران
 مثل اقتران حرمة الخمر ثم
 توجد أو يفقد منها تفقد
 كون المدار علة للدار
 عين المحققين أما الأول
 مسلم إذ جاز ان يعلا
 صحة خصرها فلا نسلم
 عليّة الأصل به تستلزم
 يجوز ان يكون فيه جند
 أو خاصّة الفرع بما المنع
 من علة حال تمامها يصير
 والشرط ان ساوى بجي مثله
 لم يفيد التمثيل الا الظننا

مَوَازِي الْقِيَّاسِ

قَبْلُ إِلَى أَقْسَامِهِ الْمَذْكُورَةِ
حَسَبَ عَتَبَارِ مَا لَهُ مِنَ الْمَوَاقِدِ
أَوَّلًا وَمَا يَمَّا اقْتِرَانُهُ ثَبَتَ
وَالنَّظَرِيَّاتُ لَهَا تَوْوُلٌ
تَصَوُّرِ الْجُزْءَيْنِ حَيْثُ يُوجَدُ
بَيْنَهُمَا إِيجَابًا أَوْ سَلْبًا كَمَا
هَذَا الْبَدِيهِيُّ وَدُونَكَ الْمَثَلُ
وُجُودِهِ إِلَى مُرَوِّجِحٍ يَفِي
يَحْكُمُ فِيهَا الْعَقْدُ بِالْوَاسِطَةِ
كَانَ تَقُولُ الشَّمْسُ بَيْضًا سُمِّيَتْ
مِنَ الْحَوَاسِ الْحُكْمُ نَحْوُ قَوْلِنَا
فَإِنَّكَ لِلْوَجْدَانِ عُرْفَاتَنْسَبُ
فِي جَزْأِهِ إِلَى تَكَرُّرِ النَّظَرِ
كَالشَّهْدَانِ مِنْ مَوْلِدَاتِ الصَّفَرِ
هَذَا بَرْعَةٌ انْتِقَالِ الدِّهْنِ

قَدْ قَسِمَ الْقِيَّاسُ حَسَبَ الصُّوَرِ
وَهُمُنَا الْأَقْسَامُ مِنْهُ تُسْتَفَادُ
وَتِلْكَ أَمَّا بِالْيَقِينِ اقْتَرَنْتَ
سِتُّ خُرُوفٍ يَأْتِيهَا أَصُولُ
فَالْأَوَّلِيَّاتُ بِهَا مَجْرَدُ
كَافٍ لِحُزْمِ الْعَقْدِ بِالنِّسْبَةِ مَا
فِي قَوْلِنَا الْحُزْمُ مِنَ الْكُلِّ أَقْلُ
فِي الْكُتُبِ كُلُّ مُمَكِّنٍ يَحْتَاجُ فِي
ثُمَّ ذَوَاتُ الْحِسِّ إِذْ هِيَ الَّتِي
مِنَ الْحَوَاسِ ثُمَّ حَيْثُ ظَهَرَتْ
مُشَاهِدَاتٍ وَبِمَا قَدْ بَطَّنَا
إِنَّ لَنَا خَوْفًا وَفِينَا غَضَبُ
ثُمَّ الْجُرِّيَّاتُ مَا الْعَقْدُ افْتَقَرَ
بِالْعَيْنِ فِيهَا مَرَّةً فَأُخْرَى
ثُمَّ ذَوَاتُ الْحَدْسِ وَهُوَ الْمَعْنَى

مِنَ الْبَادِي لِلْمَطَالِبِ الَّتِي
 كَيْشِدُ نُورُ الْقَمَرِ أَوْ قَادُ
 وَالْمُتَوَاتِرَاتُ وَهِيَ مَا الْحِجَا
 مِنْ عَدَدٍ إِذْ يُؤْمِنُ التَّوَاتُؤُ
 مَعَ اسْتِنَادِ الْخَيْرِ الَّذِي نُقِلَ
 كَقَوْلِنَا إِنَّ الرَّسُولَ أَحْمَدًا
 وَالْعِلْمُ مِنْ هَذِي الثَّلَاثِ لِيَرْفِعَ
 ثُمَّ قَضَا بِحَاضِرِي الذِّهْنِ
 مِثَالَهَا قَوْلِكَ إِنَّ الْأَرْبَعَةَ
 وَسَمِّيَ الْقِيَاسُ ذُو أَلْفٍ مِنْ
 وَهُوَ إِلَى اللَّيْمِيِّ وَالْإِيْمِيَّةِ
 وَفِيهَا بِالْأَوْسَطِ الْعِلِّيَّةِ
 فِي الذِّهْنِ ثُمَّ حَيْثُ ذَاكَ وَقَعَا
 فِيهِ فَلْيُفْرِغْهُ مِنَ اللَّيْمِيَّةِ
 وَحَيْثُمَا كَانَ بِهِ الْحَدُّ الْوَسْطُ
 فَذَلِكَ الْإِثْبَاتُ إِذَا دَلَّ عَلَى
 وَاقِعِهِ وَسَمِيَ الدَّلِيلُ الْمُسْلَمُ

قَرَأْنِ الْحَالِ عَلَيْهَا ذَلَّتْ
 مِنْ نُورِ عَيْنِ الشَّمْسِ مُسْتَفَادُ
 يَحْكُمُ فِيهَا بِالسَّمَاعِ حَيْثُ جَا
 مِنْهُمْ عَلَى الْكَذِبِ إِذَا هُمْ تَبَاؤُوا
 عَنْهُمْ إِلَى الْمُخْسُوسِ لَا يَمْلَأُ عَقْلُ
 بِالْمُعْجَزَاتِ جَاءَنَا وَجَاهُ هَذَا
 عَلَى السَّوِي الْحُجَّةُ بَلْ عَلَى ذَوِيهِ
 قِيَاسُهَا عَنْ ذِكْرِهِ تَسْتَغْنِي
 زَوْجٌ قَدْ أَحْكَمَ قِيَاسُهُ مَعَهُ
 ذِي السِّتِّ بُرْهَانًا قَبُولُهُ مِنْ
 مُنْقِصٍ وَلَيْسَ بِالْخَفِيِّ
 وَاقِعُهُ لِلنِّسْبَةِ الْحُكْمِيَّةِ
 فِي الذِّهْنِ وَالْوَاقِعِ عِلَّةٌ مَعَا
 بِهِ أَتَتْ وَوَقَعَ الْعِلِّيَّةِ
 لِلنِّسْبَةِ الْعِلَّةِ فِي الذِّهْنِ فَقَطْ
 إِثْبَاتُ الْحُكْمِ فَحَسَبُ لَا عَلَى
 إِنْ كَانَ فِيهِ الْوَسْطُ الْمَقْلُوبُ لَا

وَرُبَّمَا كَانَ كِلَاهُذَيْنِ
وَحَيْثُ تَمَّتِ الْيَقِينِيَّاتُ
هِيَ الَّتِي لِحُخْصَمُ بِهَا يُسَلِّمُ
فِي تَبْنِي الْكَلَامُ فِي التَّنَاطُرَةِ
صَادِقَةٌ أَوْ لَا بِنَفْسٍ إِلَّا مَرَّةً
وَكُلِّمَسَائِلِ الْأَصُولِيَّاتِ
ثُمَّ ذَوَاتُ الْإِسْتِهَارِ وَهِيَ مَا
إِمَامِنَ الْجَمِيعِ أَوْ مِنْ فِرْقَةٍ
أَوْ عَادَةٍ لِقَوْمٍ أَوْ مَصْلَحَةٍ
كَالظُّلْمِ بِشَرِّ الْخَلْقِ وَالْعَدْلِ حَسْرَةٍ
ثُمَّ اللَّوَاتِي لِلْقَبُولِ تُنْسَبُ
فِي الْأَخْذِ نَحْنُ لِعَقْدِ الصِّدْقِ فِي
أَوْ لَا رَتِيَا ض كَانَ أَوْ ذَكَاءِ
ثُمَّ ذَوَاتُ الظَّنِّ مَا الْعَقْدُ هُكَمْ
كَقَوْلِنَا بِاللَّيْلِ يَبْرِي طَارِقُ
ثُمَّ الْمُخَيَّلَاتُ وَهِيَ مَا بِهَا
فَيَحْصُلُ الْقَبْضُ وَالْإِيسَاطُ

لِثَالِثٍ أَخْرَجَ مَعْلُومَاتٍ
فَخَذُّ سَوَاهَا فَالْمُسَلَّمَاتُ
وَصِحَّةُ الدَّعْوَى بِهَا يَلْتَزِمُ
بَيْنَهُمَا بِهَا بِلَامُنَا كَرِهَ
كَالْمَنْعِ مِنْ تَسْلُلٍ وَدَوْرِ
تُؤْخَذُ فِي الْفِقْهِ مُسَلَّمَاتُ
تَطَابُقُ الْأَرَاءِ فِيهَا عَلِيمًا
مَخْصُوصَةً لِمَذْهَبٍ أَوْ رِقَّةٍ
تَعْمُ أَوْ آدَابٍ أَوْ حِمِيَّةٍ
وَالْجُودُ مَحْمُودٌ وَتَوْقِيرُ الْأَسَنِ
وَهِيَ الَّتِي تُؤْخَذُ عَنْهُ يُرْغَبُ
أَقْوَالِهِ لِعِلْمِهِ أَوْ تَصَوُّفٍ
كَالْجَلِّ مِنْ مَسَائِلِ الْإِحْيَاءِ
بِهَا اتِّبَاعُ الظَّنِّ لِأَحْيَا حَزَمُ
وَكُلُّ مَنْ يَسْرِي فَذَاكَ سَارِقُ
تَأَثَّرُ النَّفْسُ لَدَى السَّمْعِ لَهَا
مِنْ غَيْرِ إِذْ عَانِ بِهَا يُنَاطُ

لَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ بِالتَّغْنِي
كَقَوْلِنَا الْغَيْدُ يَا حِينَ الْقُلُوبِ
ثُمَّ اللّٰوَاتِي نُسِبَتْ لِلْوَهْمِ
فِي غَيْرِ مَحْسُوسٍ يَقْبِسُهَا عَلَى
كَالْخَوْفِ مِنْ مَيِّتٍ وَكُلُّ مَا وَجِدَ
سَائِعِيهَا الْمَشَابِهَاتُ الْحَقِّ
وَإِنَّمَا الْعَقْدُ بِتِلْكَ يَحْكُمُ
فِي أَوْلِيَا تِ الْقَضَا يَا أَوْذَوَاتِ
بِسَبَبِ اشْتِبَاهِهَا بِوَاحِدَةٍ
إِمَّا إِلَى اللَّفْظِ أَوْ الْمَعْنَى كَمَا
هَذَا وَقَدْ عَرَفْتَ مِمَّا سَلَفَا
مِنَ الْيَقِينِيَّاتِ وَالْمَطَالِبِ
وَرَبُّهُ عِنْدَ أَوْلَى الصَّنَاعَةِ
وَمَا مِنْ الْمُشْتَهَرَاتِ حَصَلَا
وَرَبُّهُ مُجَادِلًا وَالْفَرْضُ
مِمَّنْ بَيْنَ الْبُرْهَانِ كَانَ قَاصِرًا
قَرِيبَةً الْمَرءِ لَدَى التَّرْكِيبِ

مُقْتَرِنًا أَوْ سَجَّجَ أَوْ بَوْنَرِ
أَوْ قَوْلِنَا النِّسَاءِ أَشْرَكَ الْكُرُوبِ
إِذَا كَانَ فِيهَا الْوَهْمُ رَبُّ الْحُكْمِ
ذِي الْحَيِّ وَالْعَقْدُ لَهَا لَنْ يَقْبَلَا
فَذُو تَحْيِيرٍ وَصِدْقُ ذَا فَقْدِ
وَهِيَ قَضَا يَا عَرِيتَ عَنْ صِدْقِ
عَلَى اعْتِقَادِ أَنَّهَا تَنْتَظِمُ
شَهْرَةً أَوْ قُبُولِ أَوْ مُسَلَّاتِ
مِنْ تِلْكَ وَالشُّبْهَةُ فِيهَا عَائِدَةٌ
يَأْتِي قَرِيبًا كَلَّ تَقْصِيلُهَا
يَأْتِي الْمُبْرَهَانُ مَا تَأْتَفُ
قَبُولُهَا لَدَى الْجَمِيعِ وَاجِبُ
يُدْعَى حِكْمًا رَأَى بَعْضَ الْبِضَاعَةِ
أَوْ ذَاتِ تَسْلِيمٍ يُسَمَّى جَدًّا لَا
مِنْ نَظَرِهِ اقْنَاعُ مَنْ يَعْتَرِضُ
أَوْ يُفْهِمُ الْخَصْمَ وَأَنْ تُخْتَبَرَا
بِأَيِّ وَجْهِ شَاءَ مِنْ تَرْتِيبِ

أَمَّا الْقِيَّاسُ مِنْ ذَوَاتِ الظَّنِّ أَوْ
 خِطَابَةٍ وَرَبُّهُ خَطِيبٌ
 لِلنَّاسِ فِي أَعْمَالٍ خَيْرٍ وَكَذَا
 وَالشَّحْرُ مَا أَلْفَ مِنْ ذَاتِ الْخَيَالِ
 فِي النَّفْسِ بِالرَّغِيبِ وَالتَّنْفِيرِ
 وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَهْمِ أَوْ مَا أَشْبَهَتْ
 وَهِيَ قِيَاسٌ فَاسِدٌ لِشُبُهَتِهِ
 أَمَّا مِنَ الصُّورَةِ فَمَهْوٍ أَنْ يَجِي
 لِنَقْصِ شَرْطِ ذِي اعْتِبَارٍ يَحْسَبُ
 كَانَ تَكُنْ بِالْأَوَّلِ الْجُزْئِيَّةِ
 وَالْجِهَةِ الْأُخْرَى كَمَا إِذَا تَنَّتْ
 بِالْحَقِّ فِي اللَّفْظِ كَجَعَلِكَ الْوَسْطُ
 أَوْ جَعَلِهِ حَقِيقَةً فِي وَاحِدَةٍ
 أَوْ كَانَتْ الشُّبُهَةُ فِي مَعْنَاهُ
 أَوْ أَخَذَكَ السَّالِبُ ذِي التَّخْصِيلِ
 أَوْ أَخَذَكَ السُّورَ بِحَسَبِ الْأَجْزَاءِ
 وَتَحْوُذَ أَمَّا إِذَا الْمَرْءُ غَفِلَ

مِنْهَا وَمِنْ ذَاتِ الْقَبُولِ قَدْ بَنَوْا
 وَمِنْهُ كَانَ الْغَرُّنَ التَّرْغِيبُ
 تَنْفِيرُهُمْ عَنِ الشُّرُورِ وَالْأَذَى
 وَالْقَصْدُ مِنْ هَذَا وَجُودُ الْإِنْفَعَالِ
 مَرُوجًا بِالْوَرَنِ وَالتَّخْبِيرِ
 لِلْحَقِّ فَالْمُغَالَطَاتُ دُكَيْتُ
 فِي صُورَةِ الْقِيَاسِ أَوْ فِي مَادَّةٍ
 مُرْتَبًا بِهِيَّةٍ لَمْ تَنْتَهِجْ
 كَوَاؤُ الْكَيْفِ وَجُودُهُ وَجَبَ
 كُبْرَى أَوِ الصُّغْرَى بِهِ سَلْبِيَّةِ
 بَعْضُ الْمَقْدَمَاتِ مِمَّا أَشْبَهَتْ
 مُشْتَرَكًا وَمِنْهُ يَحْدُثُ الْفَلْطُ
 وَانْحِثًا إِلَى الْجَازِعَاءِ عَيْدِهِ
 كَجَعَلْنَا طَبْعِيَّةً كُبرًا أَوْ
 فِي مَوْضِعِ الْمَوْجِبِ ذِي الْعُدُولِ
 وَمَا لِلْإِسْتِجَابِ بِهِ مِنْ أَجْزَاءِ
 عَنْهُ كَجَرَحٍ جَعَلَهُ لَا يَنْدَمِلُ

خاتمة في أجزاء العلو

ثلاثة أجزاء كل علم
موضوع وهو الذي في العلم
وذلك إما مفرد نحو العدد
أو ذو تعدد وفيه يشترط
يبحث كالصديق والتصوير
والجامع الايضال فيهما إلى
ثم المبادي ثاني الأجزاء
أول هذين الحدود والرؤوم
ومالهما من جزء أو جزءي
الحد للكلمة قول مفرد
واللفظ صوت شامل الحروف
والفعل والحرف وتعريفنا
ثانيهما إما مقدّمات
بنفسها وهذه ذات عموم
أو المقدمات غير واضحة

مدون يعرفها والفهم
أعراضه الذاتية البحث اقترن
إذ ذلك موضوع الحساب المعتمد
مشارك وباعتباره فقط
فهما موضوع ذا الفين التبيين
مطلوب علم كان قبل جهلا
وهي تصورات أو تصديقات
لعيّن موضوعاتهما أعني العلوم
أو عرض كقولة النحويين
والقول لفظ فيه معنى يوجد
ومثل ما لا سم من تعريف
ونحو مما هنالك بيّنا
شديدة الوضوح بيّنات
أو خاصة تذكّر في بعض العلوم
بنفسها بل للقبول صالحه

لِكُونِهَا عَمَّنْ بِهِ الْعِدَّةُ وَاعْتَقِدْ
يُبْنَى عَلَى تِلْكَ الْقَضَايَا الْمَاضِيَةِ
وَتَالِثُ الْأَجْزَاءِ فَالْمَسَائِلُ
بِزَهَائِمَا فِي الْعِلْمِ كَالْوَاقِعَةِ
هَذَا أَوْ مَوْضُوعَاتُ ذِي الْمَسَائِلِ
فِي الْخَوَالِكِ كَلِمَةٍ تَكَثَّرَتْ
أَنْوَاعُ مَوْضُوعٍ لَهُ كَقَوْلِنَا
أَوْ عَرَضُ الْمَوْضُوعِ ذَاتًا كَالِنَا
أَوْ ذَاتِ تَرْكِيبٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ
قَوْلِ النُّحَاةِ الْكَلِمَةُ الْمَبْنِيَّةِ
وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا الْأِسْمُ الْمَعْرَبُ
وَكُلٌّ مَحْمُولٌ لَا تَهَابُ لِلزُّومِ
ذَاتِيَّةً وَيَلْزَمُ الْمَحْمُولُ أَنَّ
يُطْلَبُ جُزْءُ الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ
وَهُمْ هُنَا أَجْمَامُ أَذْهِمِ الْقَلَمِ
مِنْ نَظْمِ دَرِّ الْمَنْطِقِ النَّظَائِمِ
ذَوَاتُهَا بِكَرٍّ بِأَصْدَاقِ

مَا خُوذَةً فَاطْلُبُ مِثَالَهَا يَتَّخِذُ
طَرَاقِيَا سَاتِ الدُّوْمِ الْجَارِيَةِ
وَهِيَ الْمَطَالِبُ الَّتِي لِيَتَحَصَّلُ
فِي الْخَوَالِكِ وَالْمَنْطِقِ أَوْ فِي الْحِكْمَةِ
مَوْضُوعٌ عَلَيْهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ
فَتِلْكَ بِالشُّكْرِ قَدْ تَاكَدَتْ
الْإِسْمُ مَا مَعْرَبٌ أَوْ ذُو بِنَا
لِلْحَرْفِ أَوْ لِشَبِيهِهِ تَعَيَّنَا
مِنْ تَوْعِيهِ مَعَ عَرَضٍ كَمَا حَكُوا
عَنْ أَثَرِ بَعَامِلٍ عَرَبِيَّةِ
بِحَرَكَاتٍ أَوْ حُرُوفٍ يُعْرَبُ
تَكُونُ أَعْرَاضًا الْمَوْضُوعِ الْعُلُومِ
يَخْرُجُ عَنْ مَوْضُوعِهِ لِيَنْبَغَ أَنَّ
لَا إِثْبَاتَ وَاضِحَ الْبَيَانِ
لَمَّا وَفَى بِمَا يَدِ الدِّهْنِ التَّزَمِ
بِقَضَلِ مُؤَلِّي النِّعَمِ الْجِسَامِ
تَرْفُلُ فِي أَبْرَادِهَا الرِّقَاقِ

أَلْفِيَّةٌ هَذِبَتْهَا فِي الْمَنْطِقِ
 جَمَعْتُهَا مِنْ كُتُبِ هَذَا الْقَرْنِ
 وَلَسْتُ أَمِنَّا عَلَى الْمَعَارِي
 فَلَسْتُ وَالسَّيِّئَاتِ عَلَى شَاهِدَةٍ
 فَاسْدُلْ أَخِي عَلَى عَوَارِهَا الْغَطَاءَ
 وَخُتْمَهَا بِحَمْدِ قَاطِرِ السَّمَا
 عَلَى الْحَبِيبِ نَقْطَةَ الْبِرِّ كَارِ
 مَا رُقِيتْ كَأْسُ الْعُلُومِ لِلْكَرَامِ

بِمِثْلِهَا فِي قَتْلِهَا لَمْ أَسْبِقْ
 فِي سَهْلِ لَفْظٍ وَصَحِيحٍ وَبَرِّ
 مِنْ خَطَايَا عَنْ يَحْيَى وَنَسِيَانِ
 الْأَطْفَالِ عَلَى ذِي الْمَسَائِدِ
 وَأَضْفَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَكُونُ مِنَ الْخَطَا
 وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ دَائِمًا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَظْهَارِ
 وَقَاحٍ مِنْ رَحِيقِهَا مِسْكُ الْخَنَامِ

خاتمة الطبع

نَلِّمُكَ اللَّهُ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ - وَ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَمَنْ وَالَاهُ -

أَمَّا بَعْدُ - فيقول العبد المفسر أبو بكر بن شهاب الدين
 الحق الله بأسلافه الصاهرين - ان ضبط او ابد العلوم في متون
 الاسرار جيز - و انرا نخر اعد الحقائق في مطارف الترشيع والتطريز
 مما يسهل على الراغب ادراك ممتناه - ويعين الطالب

الْحَيْدَةَ حِفْظَ مَا كَسَبَهُ واقتناه - وقد كثر اعتناء السلف بنظم
 الأفيئات في مهمات الفنون - واندفع إلى حفظها وتقريرها
 العلماء والمتعلمون - فلا تجد فتاً ذاك الياش وسان - إلا وهو ينظم
 قواعده - ومسائله مردان - اللهم إلا أن فن المنطق العظيم
 القائده شاذ فيما علمت عن هذه القاعدة - وما ذاك إلا
 لوعورة مسالكة وخطارة معاركة وصعوبة دخول مثلك
 وتغريفاتهم ضمن حظائر النظم - وعموض الكثير من كلياته
 وجزء ياتيه على بساط الفهم - وقد استخرت الله تعالى في كروب
 ذلك المركب الخشن - واقتحام ذلك التيار الذي اججم عن
 اقتحامه كل قطن ولين فنظمت فيه هذه الالفية النادرة
 المثال - والبكورة التي هي لشوارد علم المعقول عقال -
 وحين انتهى القلم من ترصيفها وجمعها - ومدت الاعناق
 إلى اجتناء ثمراتها وبنعها - بوشير طبعها في مدينة جدد
 المعمورة - لاسرالت بموارد الخير والبركات مقصورة -
 في أيام الملك الأعظم - والخاقان الأفخم - معلى مینار العلوم
 ورافع راياتها - وموصل فجائب العدل إلى منهل غاياتها -
 السلطان ابن السلطان ابن السلطان - آصف جاء نظام الملك

مِيرُ عُمَارٍ عَلِيٍّ خَانَ لَانَرَات شَمُوسِ مَعَالِيهِ شَائِرَقَه -
وَالْوِيَّةُ مُجَدَّةٌ عَلَى رَأْسِ الْأَشْهَادِ خَافَقَه - آمِينَ -

وكان الاهتمام برغبة وففقة ذى الهمة العلية والنفس
الابية الحاتمية - الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز آل إبراهيم
اسبغ الله عليه فضله العميم -

وكان انتهاء الطبع - والاستراحة من الوضع والرفع
بتاريخ ١٥ من شوال ١٣٣٥ هـ بالمطبعة عثمان پريس حيدرآباد
جامع مسجد

صَلَّى اللهُ تَعَالَى خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

غلطنامہ کتاب نظام المنطق

صفحہ	صفحہ	غلط	صواب
۱۶	۱۵	الْقَصْدُ اثْنَيْ عَشَرَ	الْقَصْدُ اَفْتَهُمُ